المجلد (٥)، العدد (١٩)، الجزء الثاني، يوليو ٢٠١٧، ص ص ١ – ٨٨

أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها وأولياء أمورهم

إعداد

د/ ناصر بن علي الموسى
د/ هالة أحمد سليمان
أ/ تغريد بنت إبراهيم بن سجاء
أ/ تغريد بنت فهاد العتيبي
أ/ منى علي أحمد
أ.د/ علي عبد النبي حنفي
أ/ أحمد عبد الله السويدان
أ/ عبد الرحمن بن عبد العزيز الفليج
أ/ سلطان بن ناصر البصري

DOI: 10.12816/0039492

أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها وأولياء أمورهم

إعداد

د/ ناصر بن علي الموسى أ.د/ علي عبد النبي حنفي

د/ هالة أحمد سليمان د/ أحمد عبد الله السويدان

أ/ تغريد بنت إبراهيم بن سجاء أ/ عبد الرحمن بن عبد العزيز الفليج

أ/ تغريد بنت فهاد العتيبي أ/ سلطان بن ناصر البصري أ/ منى علي أحمد

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها في الجوانب (المعرفية، الأكاديمية، النفسية، والاجتماعية)، والاختلاف في أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير: جنس الفائز، والمرحلة الزمنية، والمرحلة الدراسية، ومجال الجائزة، وفئة الإعاقة، والبيئة التعليمية، والاختلاف في أثر الجائزة على الفائزين بها في الجوانب (المعرفية، الأكاديمية، النفسية، والاجتماعية) من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم.

تكون أفراد مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الفائزين بالجائزة، وعددهم (٤٨٠) طالباً وطالبة, وأولياء أمورهم من الدورة الأولى ١٤٢٥هـ إلى الدورة الثانية عشرة ١٤٣٧هـ في المملكة العربية السعودية، وقام فريق الدراسة بإرسال أداة الدراسة (الاستبانة) إلكترونياً إلى أفراد الدراسة ومتابعة وصولها, وقد بلغ عدد الاستبانات العائدة (١٥٠) استبانة للطلاب بنسبة (٣١.٢٥٪)، و(١٧١) استبانة لأولياء الأمور بنسبة (٣٥.٤١٪).

وقد طبق على أفراد الدراسة استبانة أثر الجائزة "نسخة الطلاب، ونسخة أولياء الأمور"، والتي تكونت من محورين: المحور الأول تضمن البيانات الأولية للطالب/ الطالبة مثل: الجنس، المرحلة الدراسية، فئة الإعاقة، البيئة التعليمية، مجال الجائزة، والمرحلة الزمنية للجائزة.

واشتمل المحور الثاني على (٢٦) عبارة تغطي أربعة أبعاد (الآثار المعرفية والآثار الأكاديمية والآثار النفسية والآثار الاجتماعية)، وإجراء المقابلة الشخصية مع (٣٥) من أولياء أمور الطلاب والطالبات.

وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها ما يلي:

١- وجود أثر فعال وإيجابي لجائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها في الجوانب التالية بالترتيب: الأثر النفسي في الترتيب الأول، ويليه الأثر الاجتماعي، ثم الأثر الأكاديمي في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع والأخير الأثر المعرفي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p<0.05$) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بُعد الأثر النفسي، حيث بلغت قيمة "t" المحسوبة (٢,٠١) وذلك لصالح الإناث.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($p<0.05$) بين متوسطات درجات الطلبة وفقاً لسنوات الفوز بالجائزة على جميع الأبعاد (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية، وذلك لصالح الدورات من (عام ١٤٣٥هـ إلى عام ١٤٣٧هـ).

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($p<0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المراحل (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) على جميع الأبعاد (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p<0.001$) بين متوسطات درجات الطلبة وفقاً لمجال الجائزة (حفظ القرآن وتجويده، والتفوق الدراسي، والإبداع العلمي، والإبداع الأدبي، والإبداع الفني) على جميع الأبعاد (الأثر المعرفي، الأثر الأكاديمي، الأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية، وذلك لصالح حفظ القرآن وتجويده، والإبداع العلمي.

٦- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين برامج التربية الخاصة ومعاهد التربية الخاصة على الأبعاد (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية.

٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الفائزين واستجابات أولياء الأمور في أثر الجائزة على الأبعاد (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: الجائزة، المنافسة، الشيخ محمد بن صالح بن سلطان، التفوق العلمي، الإبداع، التربية الخاصة.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،،،

فإن العالم يشهد تطورًا في جميع جوانب المعرفة الإنسانية، وما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من خدمات للتربية بشكل عام والتربية الخاصة بشكل خاص، وما أحدثته النظريات التربوية الحديثة من تغيير وتطوير في النظرة إلى العملية التعليمية يضع على قطاع التعليم مسؤولية كبرى بحكم وظائفه المتمثلة في التعليم وخدمة الأفراد، حيث يسهم في إعداد الكوادر البشرية وتأهيلهم والعمل على نشر الثقافة العلمية والمحافظة عليها؛ وفي هذا الإطار أولت المملكة العربية السعودية العلم والتعليم اهتماماً كبيراً لإدراكها لهذا الدور المهم الذي يقوم به التعليم.

وقد صبغت كل ثقافة مفاهيم الموهبة والتفوق والإبداع والعبقرية بمنظورها الخاص تبعاً للاستعدادات والمقدرات التي تحتاج إليها، وأنواع البراعة والتميز التي تميزها، والقيم التي تجندها وتزكيها، وأساليب الحياة السائدة فيها؛ ولذلك تعددت تعريفات ذوي التفوق والإبداع ورعايتهم والأهداف المرجوة من رعايتهم (القريطي، ٢٠٠٥م).

ويعد الطلاب ذوي الإعاقة بما لديهم من قدرات وإمكانات ثروة بشرية حقيقية إذا تم استثمارها، حيث يحتاج الأطفال المتفوقون عقلياً والمبدعون بصفة خاصة إلى توفير برامج تربوية، وطرق تعليم خاصة تعمل على مواجهة احتياجاتهم وتتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم واستعداداتهم، وكلها أمور قد يصعب توفيرها في إطار المنهج الدراسي العادي وطرق التعليم التقليدية (Pomortseva, 2014).

وتعد المسابقات إحدى أفضل الطرق الإثرائية للتعرف على الطلاب ذوي التفوق العلمي والإبداع، وذلك من خلال ما توفره لهم من فرص للتنافس ليبرهنوا على مواهبهم الخاصة، فالمسابقات تضع مواهب الطلاب على المحك وتسمح لهم بالحصول على الاعتراف والتقدير، وفي واقع الأمر تقوم المسابقات بوظيفة مزدوجة: فهي تساعد على اكتشاف المواهب الاستثنائية الخاصة

في مجالات محددة، وفي الوقت نفسه توفر لهم فرصاً لتطوير مواهبهم (Riley & Karnes, 1998/1999).

كما أكدت دراسة (Ozturk & Debelak, 2008) على الفوائد الوجدانية للمنافسات الأكاديمية بالنسبة للطلاب المتفوقين، وأنها تمثل لهم فرصاً ممتازة للتطور في العديد من الجوانب المختلفة، وهذه المنافسات يمكن أن تعزز وتيسر بيئة التعلم التي تمنح الطلاب المتفوقين التحدي الأكاديمي الذي غالباً ما يصعب توفيره في الفصل الدراسي أو المدرسة، وبالإضافة إلى ذلك، تعزز المنافسات النمو العاطفي والنفسي، وجوانب وجدانية أخرى.

ويتفق هذا مع دراسة الوهيبي (١٤٣٧هـ)، والتي ترى أن المنافسة تكون محفزاً للابتكار, وأن أبرز المقترحات لتشجيع المبتكرين في المجتمع السعودي تتمثل في تشجيع وتحفيز مقدمي الابتكارات بحوافز معنوية ومادية.

ويرى الشخص (٢٠١٥م) أن المسابقات العلمية والأنشطة التنافسية تتضمن وضع الأطفال المتفوقين عقلياً والموهوبين في فريق مع بداية التحاقهم بالمدرسة، ويستمر ذلك طوال سنوات الدراسة (نهاية المرحلة الثانوية)، وذلك بصحبة معلمين متخصصين أكفاء, وهذا الأسلوب يعد أحد أنواع الإثراء التربوي، وهو يتيح فرص تنمية القدرات والمواهب، وكذلك النمو الشخصي للأطفال.

ويؤكد (Riley & Karnes, 2007) على أن المسابقات عامل مهم في تعليم الطلاب المتفوقين والمبدعين.

كما يشير (Riley, et al, 2004) إلى أن المسابقات جزء من الفرص الفارقة الموصى بها في وزارة التعليم، حيث تعد المسابقات واحدة من الأنشطة المدرسية المتاحة للطلاب المتفوقين والمبدعين في جميع القدرات.

كما تتيح المسابقات للطلاب فرصة التطلع للإنجاز الشخصي ومقارنة أنفسهم بالآخرين, فالمسابقات تعتبر وسيلة لتوفير بيئة مشجعة تتيح للطلاب المتفوقين والمبدعين التنافس والتفوق وتقدير مواهبهم (Grassel & Mingus, 1999)

وقد أكد (Karnes & Riley, 1996) على أن المسابقات تعزز مهارات تعلم الطلاب الموجهة ذاتياً وشعورهم بالاستقلالية.

واستنتج (Riley & Karnes, 1999) أن المسابقات يمكنها أن تخدم بوصفها شعلة تحفيزية لتطور التفوق والإبداع.

كما أكدت دراسة (Volk, 2006) على أن مشاركة الطلاب في المسابقات أثرت بصورة إيجابية في قدراتهم على التفكير في حل المشكلات المجتمعية المختلفة، وأن إنجازاتهم ومواهبهم قد تعززت من خلال مشاركتهم في المسابقات، وأن المسابقات ساعدتهم على زيادة وعيهم بالفرص التعليمية والوظيفية وعلى فهم إمكاناتهم المميزة.

كما قدمت دراسة جازية، والجرايدة (٢٠١٥م) مجموعة من التوصيات، منها: ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية ووضعها بعين الاعتبار، وزيادة عدد الفائزين بالجائزة.

ويتفق ذلك مع توصية دراسة (Gondek, 2005) بأهمية المسابقات للفتيات بوصفها وسائل لتعزيز المساواة بين الجنسين في العلوم والرياضيات.

لذا، فإن المنافسة هي أمر حتمي وجزء لا يتجزأ من الحياة، فهي موجودة في جميع مستويات التعليم وجميع مراحل الحياة, وأحياناً يمكن أن تكون المنافسة ضارة, إذا لم يحسن استغلالها.

ويذكر (Davis & Rimm, 2004) عدداً من الآثار الجانبية السلبية للتنافس الشديد، مثل ارتفاع القلق والتوتر، ولكنها يمكن أيضاً أن تؤدي إلى إنجاز وإنتاجية فائقة، ويمكن أن تمد المتنافس بخصائص إيجابية مثل المرونة, ومن المؤكد أن المنافسة ستستمر في المستقبل، لذا فوظيفتنا هي إعداد وتعليم أطفالنا من أجل العمل والأداء بنجاح في العالم الواقعي، وتعظيم فوائد المنافسة إلى أقصى حد ممكن.

وقد أوصت دراسة الحنيطي (٢٠١٤م) بضرورة تعريف العاملين بأهمية الإبداع والابتكار والتميز من خلال الندوات والمحاضرات والدورات والعمل على بناء فرق العمل داخل المؤسسات كأساس لتحقيق التميز.

ويمكن للمسابقات أيضاً أن تخدم كوسائل لإكساب الطلاب التعلم المنظم ذاتياً، والذي يجعل الطلاب أكثر مسؤولية في التخطيط لمواهبهم وتحقيقها, أيضاً يمكن زيادة مهارات الدراسة والعمل من خلال المشاركة, وتتضمن هذه المهارات التي تساعد المسابقات على اكتسابها ما يلي: إدارة الوقت، والاتجاهات، والالتزام بالمواعيد, والتخطيط، وتحمل المسؤولية، ويمكن للمسابقات أن تعزز اهتمامات الطلاب بإتاحة الفرص أمامهم للاستفادة من الاهتمامات الخاصة بهم وتشكيل اهتمامات جديدة (Feldhusen, et al, 2000).

ومن جانب آخر، أكدت نتائج دراسة الروسان (٢٠٠٩م) على أن درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي هي درجة كبيرة، وتقام المسابقات على مستويات مختلفة: من مستوى المدرسة إلى مستوى المناطق أو الدولة وصولاً إلى المستوى العالمي، كما يمكن أن تصمم ليشارك فيها الطلاب بصورة فردية أو بصورة جماعية في مجالات عديدة مثل: الرياضيات والعلوم، واللغات الأجنبية، والعلوم الاجتماعية، والرياضة، والفنون، وفي جميع المراحل (من رياض الأطفال للمرحلة الثانوية)، ويصاحب هذه المسابقات دورات أو فصول خاصة لإعداد الطلاب للمسابقة سواء داخل المدرسة أو خارجها وكسائر الخدمات التي تقدم للطلاب، لا ينبغي أن تقدم المسابقات بمعزل عن سلسلة متواصلة من الخدمات الإثرائية المختلفة، وتسعى هذه المسابقات إلى الاحتفاء بالتميز والاعتراف به، وفي الوقت نفسه تعمل على تطوير قدرات الطلاب ومواهبهم.

ويشير (Campbell, et al, 2001) إلى أن المسابقات تعمل بناءً على خمس افتراضات هي:

١- يحتاج الطلاب المتفوقون والمبدعون إلى اكتشافهم مبكراً، وعليه يظهر التميز في مرحلة المراهقة ويتعين تنميته والاحتفاء به.

٢- المسابقات ضرورية لسد فجوة افتقار المدارس إلى خبرات المناهج المتمايزة الخاصة بالطلاب المتفوقين والمبدعين، وعليه، يتحقق التميز من خلال تمايز المحتوى والعمليات والمنتجات التي يمارسها الطلاب.

٣- تستقطب المسابقات الطلاب المتفوقين والمبدعين وتحفزهم على تطوير إمكاناتهم.

٤- تحفز المسابقات النمو المبكر للتفوق والإبداع، مما يساعد على اكتشاف الموهوبين ومساعدتهم على الوصول إلى مستويات عالية من التميز.

٥- عندما يتطور التفوق والإبداع، يتوقع أن يسهم في خدمة المجتمع وارتقائه.

وتتمثل المخرجات الناجحة للمسابقات في ما يسميه الرياضيون تميزاً في الأداء، لكن المسابقات تزود الطلاب أيضاً بفرصة تطوير صفات التميز الشخصية، ويتطلب التميز الشخصي من المتسابقين التركيز ليس فقط على الجائزة، بل على العملية أيضاً، حيث تعد كيفية أداء المتسابق مقياساً للتميز ولا يقل أهمية عن الفوز ذاته، وعلى الرغم من أن الفوز بالجائزة يمثل الهدف الأسمى للمتسابقين، إلا إنه يتعين توجيه الطلاب والمعلمين إلى أن المشاركة في حد ذاتها تمثل فوزاً، ولهذا عنيت المملكة العربية السعودية بالتعليم بصورة عامة وبتعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة خاصة، حيث سنت التشريعات والقوانين التي تمكنهم من المشاركة في الحياة العامة ليعيشوا باستقلالية إلى أكبر درجة ممكنة حفاظاً على حقوقهم، حيث تشير وزارة المعارف (١٣٩٠هـ) – سابقاً وزارة التعليم حالياً – إلى أن سياسة التعليم في المملكة (١٣٨٩هـ) المعتمدة بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٧٩٨) في ١٣٨٩/٩/١٦هـ قد تضمنت مجموعة من الأسس والثوابت المرتبطة بالتربية الخاصة، حيث ورد في المادة (٥٦) "التربية الخاصة والعناية بالطلاب ذوي الإعاقة الجسمية أو العقلية, عملاً بهدي الإسلام الذي يجعل التعليم حقاً مشاعاً بين جميع أبناء الأمة"؛ وكذلك في المادة (١٨٩) "يهدف هذا النوع من التعليم إلى رعاية المعوقين وتزويدهم بالثقافة الإسلامية والثقافة العامة اللازمة لهم، وتدريبهم على المهارات اللائقة بالوسائل المناسبة في تعليمهم للوصول بهم إلى أفضل مستوى يوافق قدراتهم" (١٠- ٢٤).

وتذكر وزارة المعارف (١٤٢٢هـ) – سابقاً وزارة التعليم حالياً – إلى أنه تحقيقاً لأهداف سياسة التعليم التي نصت في موادها السالفة الذكر، وإدراكاً منها للأثر الإيجابي الذي سيحدثه تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة على الفرد والمجتمع، فقد شهد تعليمهم تطورات كمية ونوعية، متمثلة في تنوع وتوسع الخدمات المقدمة لهم؛ وبتطبيق أسلوب الدمج في مدارس التعليم العام ازداد الوعي بأهمية هذه الشريحة من المجتمع.

وهو ما يؤكده الموسى (٢٠٠٨م)، وتمشياً مع الاتجاهات التربوية الحديثة في تربية وتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد وضعت الأمانة العامة للتربية الخاصة – سابقاً – الإدارة العامة للتربية الخاصة – حالياً – بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية استراتيجية تربوية ترتكز على عشرة محاور؛ نص المحور الأول منها على تفعيل دور مدارس التعليم العام في مجال تربية وتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وهو ما يعرف بالدمج التربوي الموسى، (٢٠٠٤م).

ونظراً لما لأسلوب الدمج من فاعلية تربوية، واجتماعية، ونفسية، واقتصادية، فقد أحدث نقلة كمية ونوعية هائلة في مجال تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المملكة (الموسى، ٢٠١٦م)؛ فمن حيث النمو الكمي ارتفع عدد معاهد وبرامج التربية الخاصة من (٦٦) معهداً وبرنامجاً للبنين والبنات في العام الدراسي (١٩٩٤/١٩٩٥م) إلى (٣.٢٣٩) معهداً وبرنامجاً للبنين والبنات في العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧م)، كما ارتفع عدد طلاب هذه المعاهد والبرامج من (٧.٧٢٥) طالباً وطالبة في العام الدراسي (١٩٩٤/١٩٩٥م) إلى (٦١.٩٨٦) طالباً وطالبة في العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧م)، ثم ارتفع هذا العدد ليصل إلى (٩١.٥١٧) طالباً وطالبة في العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م).

أما التطور النوعي فيتمثل فيما يلي:

١- جاءت الزيادة المشار إليها آنفاً في عدد المعاهد والبرامج لصالح البرامج المستحدثة في مدارس التعليم العام على حساب المعاهد، ونتيجة لذلك أصبحت أعداد التلاميذ الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة في المدارس العادية تفوق كثيراً أعداد أقرانهم الذين يتلقون تلك الخدمات في المعاهد والبرامج التابعة لها، حيث شكل التلاميذ ذوو الاحتياجات

التربوية الخاصة المدموجون في المدارس العادية في العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧م) نسبة (٩٣٪) من إجمالي تلاميذ التربية الخاصة، وشكلت نسبة التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة المدموجات في المدارس العادية (٧٣٪) من إجمالي تلميذات التربية الخاصة.

٢- لم تعد التربية الخاصة تتركز في المدن ذات الكثافة السكانية فحسب، وإنما أخذت تتسع ببرامجها لتشمل المدن الأقل كثافة، بل وحتى القرى والأرياف في جميع أنحاء المملكة.

٣- لم تعد التربية الخاصة مقصورة على فئات ذوي الإعاقة التقليدية المعروفة وهي: المكفوفون، والصم، وذوو الإعاقة العقلية، بل امتدت لتشمل فئات أخرى كثيرة مثل: الموهوبين والمتفوقين، وضعاف البصر، وضعاف السمع، وذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة الجسمية والحركية، والتوحديين، ومتعددي العوق، والعمل جار على استحداث برامج جديدة لاستيعاب جميع الفئات التي تندرج في نطاق المفهوم الشامل الحديث للتربية الخاصة.

٤- تعددت أنماط تقديم خدمات التربية الخاصة في المملكة، فقد أصبح بها معاهد داخلية، ومعاهد نهارية، وفصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية، وبرامج غرف مصادر، وبرامج معلم متجول، وبرامج معلم مستشار، وبرامج متابعة في التربية الخاصة، مما أدى إلى تلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على اختلاف فئاتهم.

ولأهمية التفوق الدراسي والإبداع عند ذوي الإعاقة، تم إنشاء جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة في عام (١٤٢٥هـ)، كمبادرة وطنية رائدة، تعد الأولى من نوعها في مجال التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، واتساقاً مع أهمية دور التعليم في بناء أفراد منتجين ومفكرين، وإيماناً بدور المدرسة والمعلم في ترسيخ حقول التميز والتواصل والتأثير على طريقة تفكير الأجيال، ولتحفيز الميدان التعليمي المتميز، وتشجيع الممارسات المتميزة, والتفوق العلمي وتكريم المبدعين، ونشر ثقافة التميز، ولأهمية جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة، لرعاية المتفوقين دراسياً والمبدعين من طلاب وطالبات التربية الخاصة، فإن هذه الدراسة تسعى لمعرفة أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها وأولياء أمورهم.

مشكلـــة الـــدراســـة:

تولي المجتمعات أهمية كبيرة للكشف عن أبنائها المتفوقين والمبدعين من طلاب التربية الخاصة، وتوليهم اهتمامها ورعايتها، وتضع خططًا طموحة لتنمية قدراتهم وإمكاناتهم والسعي لحل المشكلات التي يتعرضون لها، بما يضمن استمرار تفوقهم وتهيئة بيئة تربوية تعليمية مناسبة تشبع حاجاتهم للتحصيل والتفوق، حيث تشكل هذه الفئة طاقات استثمارية هائلة عليها أن تخدم المجتمع.

ويشير (Ozturk & Debelak, 2008) إلى أن الطلاب الموهوبين يحتاجون إلى أنواع من التحديات والإنجازات التي تنمي جهودهم، ومن خلال هذه الخبرات يقيمون ويحددون ما يستطيعون وما لا يستطيعون فعله، وكذلك تنمو لديهم الرؤية الصادقة والسليمة للذات.

وتعد المنافسات الأكاديمية محفزات قوية للطلاب، بما توفره من عمل جاد للاستعداد للتنافس في مستوى معين، لذلك أكدت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦م) في المادة (٣٠) "المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة" على أن للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في المشاركة في الحياة الثقافية وفي تنمية واستغلال إمكاناتهم الإبداعية والفنية والفكرية، والاعتراف بهويتهم الثقافية واللغوية المحددة ودعمها، والمشاركة في أنشطة الترفيه والتسلية والرياضة على قدم المساواة مع الغير.

لذلك أكد حنفي (٢٠١٤م) على أهمية اكتشاف ورعاية طلاب التربية الخاصة من المتفوقين والمبدعين، وذلك من خلال توفير التجهيزات المناسبة، والمواد والأدوات اللازمة لتفعيل طاقات الموهوبين والمتفوقين ومقدراتهم إلى الحدود القصوى؛ كالمعامل والمختبرات، والورش والملاعب، والخامات والمواد الفنية ومراكز مصادر التعلم، ومتابعة أداء الطلاب ذوي الإعاقة في كافة مجالات الموهبة العقلية والأكاديمية والإبداعية والقيادية وفي الفنون الأدائية والبصرية ومقدرات الحس حركية، وإعادة النظر في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، بحيث يتضمن برامج الإعداد في مجال التخصص مقررات عن مجال الموهبة بدلاً من عزل مجال الموهبة عن برامج إعداد معلم التربية الخاصة في بعض البرامج الأكاديمية في الدول العربية.

وبالرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التعليم بالتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، إلا إنه لا يوجد مسابقة رسمية تُقَدَّم للمتفوقين والمبدعين من ذوي الإعاقة، وتعد بمثابة

حافز لمزيد من التفوق والإبداع باستثناء جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة، التي تهدف إلى الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة، وتقدير إبداعاتهم، وتفعيل مشاركتهم الإيجابية في المجتمع، وتوعية المجتمع بقدراتهم وإبداعاتهم، والتي لاقت رواجاً مهمًا بين جميع فئات المجتمع ومنسوبي التعليم، واهتماماً كبيراً من قبل أسرة الجائزة، لذلك أكدت نتائج دراسة العطيوي، والخالدي (٢٠١٠م) على تفعيل دور المجتمع والقطاع الخاص بشكل أكبر في دعم برامج الموهبة، وزيادة المؤسسات المعنية بالموهبة، وتدعيم خبرات وكفاءات القائمين عليها، الأمر الذي دفع أسرة الجائزة للقيام بدراسة تقيس أثر منحها على الفائزين بها وأولياء أمورهم في الدورات السابقة، والاستفادة من الاقتراحات لتطوير العمل في الدورات القادمة.

وبناءً على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: **ما أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها وأولياء أمورهم؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الطلاب الفائزين بها في الجوانب (المعرفية, الأكاديمية, النفسية, والاجتماعية)؟

٢- هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير جنس الفائز (طالب / طالبة)؟

٣- هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير المرحلة الزمنية للجائزة (من الدورة الأولى إلى الدورة الرابعة، ومن الدورة الخامسة إلى الدورة الثامنة، ومن الدورة التاسعة إلى الدورة الثانية عشرة)؟

٤- هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير المرحلة الدراسية (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية)؟

٥- هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير مجال الجائزة: (حفظ القرآن وتجويده – التفوق الدراسي– الإبداع "العلمي – الأدبي – الفني")؟

٦- هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير فئة الإعاقة: (العوق السمعي، العوق البصري، صعوبات التعلم, إعاقة حركية)؟

٧- هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير البيئة التعليمية: (معاهد التربية الخاصة – برامج التربية الخاصة)؟

٨- هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها في الجوانب: (المعرفية, الأكاديمية, النفسية, والاجتماعية) من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم؟

أهـــداف الـــدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١- أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها في الجوانب: (المعرفية, الأكاديمية, النفسية والاجتماعية).

٢- الاختلاف في أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير: (جنس الفائز، المرحلة الزمنية، المرحلة الدراسية، مجال الجائزة، فئة الإعاقة، والبيئة التعليمية).

٣- الاختلاف في أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها في الجوانب: (المعرفية, الأكاديمية, النفسية, والاجتماعية) من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية المجال الذي تتناوله، حيث تسعى لدراسة أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها وأولياء أمورهم، لكونها الجائزة الوحيدة المهتمة بالتربية الخاصة، ويتضح ذلك في الآتي:

الأهمية النظرية:

١- تعد الدراسة الأولى التي بحثت في أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها وأولياء أمورهم.

٢- ما يمكن أن تكشفه الدراسة عن أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها وأولياء أمورهم من خلال التغذية الراجعة والملاحظات الفردية.

٣- أهمية جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة ودورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال نشر ثقافة التفوق والإبداع في المدارس.

٤- يمثل الطلاب المتفوقون والمبدعون في التربية الخاصة ثروة مهمة، ورعايتهم والاهتمام بهم ضرورة لرقي المجتمع.

٥- زيادة إدراك المسؤولين عن الجائزة بأهميتها والرسالة التي تقوم بها لتعزيز بيئة التفوق والإبداع.

٦- الإسهام في إثراء المكتبات ومراكز البحوث في المملكة العربية السعودية والعالم العربي بما يخص مجال التربية الخاصة والجوائز العلمية.

الأهمية التطبيقية:

١- توفير أداة لقياس أثر الحصول على جوائز التفوق تتوفر فيها الخصائص السيكومترية على البيئة السعودية.

٢- قد تساعد نتائج هذه الدراسة المهتمين بمجالات التربية الخاصة وأولياء الأمور في التعرف على جوانب القوة لذوي الإعاقة وما لديهم من قدرات وإمكانات يجب استثمارها.

٣- تزويد المسؤولين وأصحاب القرار بآليات جديدة ومستحدثة قد تفيد في رعاية الطلاب المتفوقين والمبدعين دراسياً.

حـــــدود الـــدراســـــة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على قياس أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها وأولياء أمورهم.

الحـدود البشـرية:

طبقت الدراسة الحالية على الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة الفائزين بجائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة، وأولياء أمورهم، وذلك من الدورة الأولى عام (١٤٢٥هـ) إلى الدورة الثانية عشرة (١٤٣٧هـ).

الحـدود المكانيـة:

تم إجراء الدراسة على الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة الفائزين بجائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة وأولياء أمورهم في جميع إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية.

الحـدود الـزمانيـة:

تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ).

مصطلحـــات الـــدراســـة:

الأثـــر:

جاء في اللغة الأثر: العلامة، وأثر الشيء: بقية الشيء، وجمعه: آثار، وأثور (أنيس وآخرون، ٥ - ١٩٧٢م).

الجائزة:

يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم لطلاب التربية الخاصة من ذوي التفوق العلمي والإبداع.

التفوق العلمي:

يقصد به في هذه الدراسة التحصيل الدراسي المرتفع لطلاب التربية الخاصة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

الإبداع:

يقصد به في هذه الدراسة مجموعة السمات والقدرات العقلية التي يتمتع بها الطلاب ذوو الإعاقة في معاهد وبرامج التربية الخاصة.

التربية الخاصة:

"مجموعة البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات التربوية الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة، وتشتمل على طرائق التدريس، وأدوات وتجهيزات ومعدات خاصة بالإضافة إلى تقديم الخدمات المساندة اللازمة" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ – ٧).

معاهد التربية الخاصة:

"مدارس داخلية أو نهارية تخدم الطلاب ذوي الإعاقة" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧ هـ – ٧).

برامج التربية الخاصة:

"برامج متخصصة في التربية الخاصة موجهة للطلاب ذوي الإعاقة المطبقة في مدارس التعليم العام" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ – ٦).

الدمج:

"تعليم الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ – ٧).

العـوق السمعـي:

"هو مصطلح عام تندرج تحته – من الناحية الإجرائية – جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات السمعية" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ – ٩).

العـوق البصـري:

"هو مصطلح عام تندرج تحته – من الناحية الإجرائية – جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات البصرية" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ – ١٠).

صعـوبات التعلـم:

"اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة، أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط) والرياضيات التي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها من أنواع العوق، أو ظروف التعلم، أو الرعاية الأسرية" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ – ١٠).

العوق الجسمي والصحي (العوق الحركي):

"عوق يحرم الطالب من القدرة على القيام بوظائفه الجسمية والحركية بشكل طبيعي، مما يستدعي توفير خدمات متخصصة تمكنه من التعلم، ويقصد بالعوق هنا أي إصابة سواء كانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي، أو الهيكل العظمي، أو العضلات، أو الحالات الصحية التي تستدعي خدمات خاصة" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ – ١١).

العـوق العقلـي:

"انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام في مرحلة النمو، ويصحبه عجز واضح في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك والتكيف الآتية:

١– العناية الذاتية.

٢– الحياة المنزلية.

٣- المهارات الاجتماعية.

٤- استخدام المصادر المجتمعية.

٥- التوجيه الذاتي.

٦- الصحة والسلامة.

٧- المهارات الأكاديمية الوظيفية.

٨- وقت الفراغ ومهارات العمل".

(الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ - ١٠)

اضطرابات التوحد:

"العجز المستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي عبر سياقات متعددة، وذلك من خلال ما يلي:

١- العجز في التبادل الاجتماعي والعاطفي.

٢- العجز في سلوكيات التواصل غير اللفظي المستخدمة في التواصل الاجتماعي.

٣- العجز في تطوير وصيانة وعلاقات التفاهم".

(الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ - ١٠، ١١)

تعدد العوق:

"وجود أكثر من عوق لدى الطالب من الفئات المصنفة ضمن برامج التربية الخاصة مثل: (برامج العوق العقلي والصمم، أو كف البصر والعوق العقلي) .. إلخ، ويتطلب احتياجات تربوية متنوعة لا يمكن التعامل معها من خلال البرامج التعليمية المعدة خصيصاً لنوع واحد من أنواع العوق" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧هـ - ١٠).

الفائزون بها:

يقصد بهم في هذه الدراسة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة الذين حصلوا على جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة في الدورات السابقة، وذلك من الدورة الأولى عام (١٤٢٥هـ) إلى الدورة الثانية عشرة (١٤٣٧هـ).

أوليـاء الأمـــور:

يقصد بهم ولي أمر الطالب/ الطالبة الفائز بالجائزة، والذي يقوم برعاية الطالب سواء كان الأب أو الأم أو الأخ الأكبر أو الجد أو العم أو الخال .. إلخ.

الإطـــــــار النظـــــري

يشتمل الإطار النظري على ثلاثة مباحث، بيانها كما يلي:

المبحث الأول: التربيـة الخـاصـة والتفـوق والإبـداع:

يتنـاول هذا المبحث مفهوم التربيـة الخاصـة، وأهدافها، ومفهوم التفوق والإبداع، ومواهب وإبداعات الأشخاص ذوي الإعاقات، وذلك كما يلي:

١- مفهـــــوم الـــتربيـــة الخـــاصـــة:

يعرف هالاهان، وكوفمان (٢٠٠٨) التربية الخاصة بأنها: "ذلك النوع من التعليم الذي يتم تصميمه خصيصاً لإشباع الحاجات غير العادية لطفل يعرف بأنـه غير عـادي أو لديـه استثناء معين فردي أو مزدوج، وقد يتطلب ذلك اللجوء إلـى مواد خاصـة، واستراتيجيات معينـة، أو أجهزة وخدمات معينة أيضاً، واستغلالها بالشكل اللازم"، في حين عرفها الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧هـ) بأنها: "مجموعة البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات التربويـة الخاصـة للطـلاب ذوي الإعاقـة، وتشـتمل علـى طرائـق تـدريس وأدوات وتجهيـزات ومعـدات خاصة، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المساندة اللازمة".

٢- أهـــــداف الـــتربيـــة الخـــاصـــة:

تهدف التربيـة الخاصـة إلـى تعليم وتأهيـل الأشـخاص ذوي الإعاقـة بفئـاتهم المختلفـة، كمـا تهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبـرامج خاصـة بغـرض الوصـول بهـم إلـى أفضـل مسـتوى وإعـدادهم للحيـاة العامـة والانـدماج فـي المجتمع، وقد حدد الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧هـ) أهداف التربية الخاصة في الآتي:

أ) الكشف عن الطـلاب ذوي الإعاقـة وتصـميم بـرامج تربويـة خاصـة تتسم بالفرديـة والشـمولية بحسب احتياج كل طالب شاملة لجميع جوانب القصور لديهم.

ب) توفير بيئة تعليمية داعمة للطلاب ذوي الإعاقة من خلال أقل البيئات تقييداً.

ج) توفير البرامج الانتقالية المصممة بحسب قدرات كل طالب بما يضمن تحقيق انتقالهم بشكل سهل وميسر إلى الحياة العامة والعيش باستقلالية.

د) استخدام الوسائل المساعدة وطرق التواصل البديلة لتمكين الطلاب من التعلم بصورة ميسرة.

هـ) مشاركة أولياء الأمور في تصميم البرامج التعليمية الفردية ومتابعة تنفيذها في المنزل.

٣- مفهوم التفوق الدراسي والموهبة والإبداع:

هناك محكات عدة لتعريف التفوق الدراسي منها محك الذكاء ودرجته، ومحك التحصيل الدراسي أو الإنجاز، وهناك من يرى الأخذ بأكثر من محك في تقدير التفوق، ويرجع ذلك إلى أن الباحثين يرون ضرورة عدم الاكتفاء بمحك واحد لتعريف التفوق، والمحكات المختلفة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار هي: الذكاء، والتحصيل الدراسي، وآراء المعلمين، والسجلات المدرسية.

وقد عرف سليمان وغازي (٢٠٠١م، ١١) التفوق الدراسي بأنه القدرة على الامتياز في التحصيل الدراسي، ويعرف عصام (٢٠٠٩م، ٢٤٥) الإبداع بأنه إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكراً وعملاً، ويعتمد بشكل أساس على الإنجاز الملموس.

وعلى كل حال فالموهبة هي قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والقيادية والفنية والحركية وغيرها من المواهب الخاصة.

أما الشخص الموهوب فهو الذي يمتلك قدرة أو قدرات استثنائية وأداءً عالياً غير عادي مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها في مجال أو أكثر من المجالات العقلية أو الأكاديمية أو الإبداعية أو القيادية أو الفنية أو الحركية، ويستدل على ذلك بأدائه في الاختبارات أو المقاييس أو الإنجازات ذات العلاقة بتميزه.

ويتمتع الموهوبون والمبدعون بخصائص يتفردون بها على غيرهم من أبرزها:

أ) أنهم يتعلمون بمعدل أسرع من غيرهم.

ب) أن لديهم مرونة في التفكير أكثر من غيرهم.

ج) أنهم يملكون ثروة لغوية كبيرة مقارنة بمن هم في سنهم.

د) أن لديهم اطلاعاً واسعاً في مختلف المجالات.

هـ) أنهم يحافظون على تركيزهم لفترة طويلة.

و) أنهم يضعون لأنفسهم معايير عالية جداً ويلتزمون بها.

(الاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام، ٢٠٠٩م)

ويؤكد الموسى (٢٠١٠م) على أن شعوب العالم تجمع على أن الموهوبين والمبدعين هم ثروات وطنية عظيمة ينبغي استثمارها وتوظيفها لصالح رقي المجتمعات وتقدمها، غير أن الشعوب تتفاوت كثيراً في مدى اهتمامها باكتشاف ورعاية هذه الفئة، ويأتي هذا التفاوت أكثر وضوحاً بين الدول العربية والدول المتقدمة من جهة، وفيما بين الدول العربية من جهة أخرى.

ويشير الموسى (٢٠١٠م) إلى أن المملكة العربية السعودية تعد إحدى الدول العربية التي أولت هذه الفئة اهتماماً ينسجم مع إمكاناتها وطاقاتها، ولا يقتصر العمل في مجال الموهوبين والمبدعين بالمملكة على مجرد الرعاية بشتى أنواعها، وإنما يسعى إلى ربط الموهبة والإبداع باحتياجات التنمية المستدامة.

٤- مـــواهـــب وإبداعـــات الأشخـــاص ذوي الإعـــاقـــة:

أوضحت ورقة عمل (الموسى، ٢٠١٠م) في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين في العالم العربي أن صفحات التاريخ تزخر بسير وإنجازات وإبداعات وابتكارات العباقرة النابغين من الأشخاص ذوي الإعاقات، وقد ضربت هذه النماذج المضيئة بأوفر سهم في إثراء الحضارة الإنسانية عبر عصورها المختلفة، وأثبتوا للبشرية جمعاء أن الإعاقة ليست دائماً عجزاً وفاقة، ولكنها قد تكون – في كثير من الأحيان – إبداعاً وطاقة؛ ذلك أن شعور الأشخاص ذوي الإعاقة بالعجز في بعض نواحي حياتهم قد يحفزهم ويدفعهم إلى النجاح والتفوق في نواحٍ أخرى، كما أكدوا على أنه

مهما اشتدت وتعددت الإعاقات لدى الشخص، فإنه يظل يمتلك إمكانات وقدرات ومواهب يمكن استثمارها متى ما تم توفير البيئة التي تمكنه من تحقيق طموحاته.

ورغبة من مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) في أن تنال هذه الفئة حقها من الرعاية، فقد نظمت المؤسسة الملتقى العربي الأول للموهوبين من ذوي الإعاقات، وذلك في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في ١٤٢٣/١/٥هـ، الموافق ٢٠٠٢/٣/١٩م.

وقد تركزت أهم أهداف هذا الملتقى على ما يلي:

أ) الاطلاع على آخر التجارب والخبرات العالمية والإقليمية في مجال رعاية الموهوبين من ذوي الإعاقات.

ب) إقامة علاقات مهنية فيما بين المؤسسات المعنية برعاية الموهوبين والمؤسسات المعنية برعاية الأشخاص ذوي الإعاقات.

ج) زيادة الوعي بحاجة الأطفال الموهوبين من ذوي الإعاقات، والتعرف على مشكلاتهم وأساليب رعايتهم.

د) المساهمة في إثارة الاهتمام بمجال اكتشاف ورعاية الموهوبين من ذوي الإعاقات.

وقد تبنى الملتقون فكرة إعداد مشروع متكامل مشترك بين مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) ووزارة التربية والتعليم – سابقاً – وزارة التعليم حالياً، والجهات ذات العلاقة يهدف إلى تقديم البرامج والنشاطات والخدمات المناسبة للموهوبين والمبدعين من ذوي الإعاقات في جميع أنحاء المملكة، غير أن هذه التوصية لم تفعل – بشكل جيد – حتى الآن.

والمطلوب في هذه المرحلة هو المزيد من التنسيق والتعاون والتكامل بين المؤسسة والوزارة من جهة، وبين الإدارة العامة للتربية الخاصة في كل من قطاع البنين وقطاع البنات والإدارة العامة لرعاية الموهوبين في نفس القطاعين من جهة أخرى، وذلك من أجل توفير البرامج والنشاطات والخدمات المناسبة لهذه الفئة.

المبحث الثاني: جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة:

تحمل الجائزة اسم الشيخ محمد بن صالح بن سلطان – رحمه الله – الذي أسهم في العديد من الأعمال الخيرية داخل وخارج المملكة، فقد خصص من ماله وأرباحه السنوية دعماً سنوياً لمعظم الجهات والمؤسسات الخيرية داخل المملكة التي يزيد عددها على (٤٠٠) جهة، وتقلد العديد من الأوسمة والدروع وشهادات التقدير، وبعد وفاته عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، سارت أسرته على نهجه في أعمال الخير والعطاء وفاءً له وعرفاناً بمسيرته الطيبة، وسوف يتضمن هذا المبحث أهداف الجائزة ومجالاتها، والفئة المستهدفة، وشروط الترشيح للجائزة، وضوابطها ومعاييرها، وسنابلها، وميزانيتها، وهيكلها التنظيمي، وشعارها، وبيان ذلك فيما يلي:

١- تعـــــريـــف الجـــــائـــــزة:

جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة مشروع خيري لرعاية المبدعين والمتفوقين دراسياً من طلاب وطالبات التربية الخاصة في المملكة، وقد أنشئت عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م، وتحرص الجائزة على إقامة حفلها سنوياً لتكريم وتشجيع الفائزين والفائزات، ويحضره أولياء الأمور والمتخصصون، وبرعاية كريمة من إحدى الشخصيات الاعتبارية بالمجتمع. (http://www.binsultanaward.com)

٢- أهـــــداف الجـــــائـــــزة:

تهدف جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة إلى التركيز – بشكل خاص – على طلاب وطالبات معاهد وبرامج التربية الخاصة في جميع مناطق ومحافظات ومراكز المملكة، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس جملة من الأهداف النبيلة، منها:

أ) الاهتمام بالطلاب والطالبات ذوي الإعاقة، وتقدير إبداعاتهم وتشجيعهم.

ب) تفعيل مشاركاتهم الإيجابية في المجتمع.

ج) توعية المجتمع بقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة، وإبداعاتهم.

د) تواصل أعمال الشيخ محمد بن صالح بن سلطان الخيرية واستمرارها في دعم جميع فئات المجتمع بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.

(http://www.binsultanaward.com)

٣- مجـــــالات الجـــــائـــزة:

تتمثل مجالات الجائزة فيما يلي:

أ) حفظ القرآن الكريم وتجويده.

ب) التفوق الدراسي في المراحل الدراسية الثلاث: (الابتدائي والمتوسط والثانوي).

ج) الإبداع، ويشتمل على الإبداع العلمي: (استخدام الحاسب والاختراعات العلمية)، الإبداع الأدبي، ويشتمل على: (الشعر والقصة والخاطرة والنثر والإلقاء)، والإبداع الفني ويشتمل على: (الرسم والأعمال اليدوية).

(http://www.binsultanaward.com)

٤- الفئـــــــة المستهـــــدفـــــة:

تستهدف الجائزة طلاب وطالبات معاهد وبرامج التربية الخاصة في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وهم يمثلون الفئات التالية: (فئة العوق السمعي، وفئة العوق البصري، وفئة صعوبات التعلم، وفئة العوق الجسمي والصحي، وفئة العوق العقلي، وفئة اضطراب التوحد، وفئة متعددي العوق).

وبالإضافة إلى ذلك، فإن هناك جائزة أخرى تسمى: (جائزة التميز)، وهي تهدف إلى دعم التميز في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمنح سنوياً لواحد وواحدة أو أكثر من الفئات التعليمية التالية: (مديري التعليم، ومديري ومديرات إدارات التربية الخاصة في إدارات التعليم، والمشرفين التربويين والمشرفات، ومديري ومديرات معاهد وبرامج التربية الخاصة ، والمعلمين والمعلمات، وأولياء أمور الطلاب والطالبات)، ومع أن الجائزة تستهدف هذه الفئات جميعها، إلا أن منحها يتم مراوحة بينها – بشكل دوري –، بحيث لا تمنح إلا لفئة أو فئتين في الدورة الواحدة , وعلاوة على ذلك , فإن الجائزة تحرص على التوسع في تكريم كافة الفئات التعليمية وغيرها من الفئات الأخرى ذات العلاقة في كل دورة من دوراتها .

٥- ضـــوابـــط ومعـــايـــير الجـــائـــزة:

وضعت الجائزة عدداً من الضوابط والمعايير، وهي كما يلي:

أ) تمنح الجائزة سنوياً.

ب) تمنح الجائزة لأربعين فائزاً وفائزة من مختلف مناطق ومحافظات ومراكز المملكة كل عام.

ج) تمنح الجائزة في مجالاتها الثلاثة، ويراعى ما يلي:

- المساواة بين الذكور والإناث.
- شمولية الجائزة لكافة الفئات المستهدفة.
- التوازن في عدد جوائز المجالات المختلفة ما أمكن.
- التوزيع الجغرافي لمناطق ومحافظات ومراكز المملكة.

د) يحق للطالب / الطالبة التقدم للترشيح في أكثر من مجال من مجالات الجائزة.

هـ) تمنح الجائزة للفائز / الفائزة في مجال واحد فقط من مجالات الجائزة.

و) لا يجوز ترشيح من فاز بالجائزة مرة أخرى إلا بعد مضي ثلاث سنوات.

ز) عند تساوي مرشحين أو أكثر تقوم اللجنة العلمية بالحكم بينهم عن طريق القرعة.

ح) عند عدم تقدم مرشحين في مجال واحد أو أكثر من مجالات الجائزة، أو عدم تحقق شروط الجائزة فيهم، فيجوز لهيئة الجائزة نقل الجوائز لمجالات أخرى أو حجبها.

ط) موافقة ولي أمر المرشح على جميع متطلبات الجائزة من تصوير وحضور ومشاركة في فعاليات الحفل.

ي) موافقة المرشح/ ولي أمره أنه في حالة الفوز تعود ملكية المادة الإبداعية الفنية لإدارة الجائزة للمشاركة بها في المعارض المختلفة.

ك) يمكن أن تمنح الجائزة لغير السعوديين – إن وجد – على ألا يزيد عددهم على اثنين في الدورة الواحدة.

(http://www.binsultanaward.com)

٦- شـــــروط الـــترشيـــــح للجـــائـــزة:

أ) أن يكـون المرشـح مـن طـلاب وطالبـات معاهـد أو بـرامج التربيـة الخاصـة المنتظمـين: (ابتدائي – متوسط – ثانوي).

ب) أن يكون التفوق في أحد مجالات الجائزة.

ج) أن يكون المرشح حسن السيرة والسلوك.

د) أن يكون تفوقه جهداً شخصياً.

(http://www.binsultanaward.com)

٧- سنـــــــابـــــل الجـــــــائـــــزة:

ينبثق من الجائزة سنابل خير وعطاء تصرف في مجالات وأنشطة متنوعة ومتجددة منها:

أ) الإعانات النقدية والعينية للمحتاجين من ذوي الإعاقة.

ب) توفير الوسائل التعليمية والمعينات لذوي الإعاقة.

ج) دعم المراكز التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة.

د) تنظيم ورعاية الأنشطة والفعاليات والملتقيات العلمية.

هـ) طباعة ورعاية المطبوعات العلمية والتوعوية ... إلخ.

(http://www.binsultanaward.com)

٨- مـــــيزانيـــــة الجـــائـــزة وسنـــابلهـــــا:

تبلـغ الميزانيـة السـنوية للجـائزة وسـنابلها (١.٠٠٠.٠٠٠ ريـال), حيـث تبلـغ قيمـة الجـائزة العلميـة (٢٠٠.٠٠٠ريـال)، وتمـنح لـ(٤٠) طالبـاً وطالبـة بواقـع (٥٠٠٠ ريـال) لكـل فـائز / فـائزة ، بالإضـافة إلـى شـهادات تقديريـة وهدايا رمزيـة , كمـا أنـه يخصـص من سنابل الجائزة بعض المبـالغ المالية التي تصرف للفائزين والفائزات من الطلبة وأولياء أمورهم لمساعدتهم على الانتقال إلى مدينة الرياض والإقامة بها أثناء فعاليات حفل الجائزة ، بينما تبلغ قيمة جائزة التميز (١٠.٠٠٠ ريال) للفائز / الفائزة مع دروع تقديرية , وهي تشمل كل الفئات المستهدفة ما عدا مديري التعليم ، حيث

يكتفى بمنحهم الدروع التقديرية، وتصرف قيمة جائزة التميز من أوجه نشاطات الجائزة الأخرى ، أما ما يتبقى من مبالغ الميزانية فيصرف على سنابلها، وتغطية نشاطاتها وفعالياتها الأخرى.

(http://www.binsultanaward.com)

٩- الهيـــكل التنظيمـــي للجـــــائـــزة:

حرصاً من أسرة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان – رحمه الله – على الانتقال بالجائزة من العمل الفردي إلى العمل المؤسسي الذي يضمن لها – بإذن الله تعالى – البقاء والاستمرارية، فقد عملت على بناء هيكل تنظمي للجائزة يتمثل فيما يلي:

أ) الهيئة العليا للجائزة.

ب) الأمانة العامة للجائزة.

ج) مكتب سكرتارية الجائزة.

د) عدد من اللجان التنظيمية والعلمية والإعلامية والفنية التي تعمل على مدار الدورة السنوية لتنفيذ أعمال ونشاطات الجائزة.

١٠- شعـــــــار الجـــــائـــزة:

صممت شعار الجائزة (بدور بنت عبد الرحمن بن محمد السدحان) إحدى حفيدات الشيخ محمد بن صالح بن سلطان – رحمه الله –، حيث يرمز هذا الشعار إلى:

أ) التاريخ ١٤٢٥هـ الذي يرمز لبداية منح الجائزة.

ب) اليدان بعروقها الخضراء ترمزان لرعاية واحتواء الشيخ محمد بن صالح بن سلطان – رحمه الله – للأعمال الخيرية واستمرار عطائه بعد وفاته.

ج) رمز ذوي الاحتياجات الخاصة يعني تخصيص الجائزة لطلاب وطالبات التربية الخاصة.

د) السنابل السبع ترمز للعطاء المتواصل والإنفاق في أوجه الخير ابتغاء مرضاة الله.

(http://www.binsultanaward.com)

المبحث الثالث: نماذج من الجوائز في المملكة العربية السعودية:

تهتم المملكة العربية السعودية كثيراً بتكريم أبنائها وبناتها الذين قدموا أعمالاً جليلة في سبيل خدمة مجتمعهم بشكل خاص، وخدمة الإنسانية بشكل عام، وكذلك الذين تفوقوا وأبدعوا وحققوا إنجازات علمية وبحثية عظيمة تسهم في رقي الوطن وتقدمه، وتثري الحضارة العالمية، بالإضافة إلى أولئك الذين رفعوا علم المملكة خفاقاً في المحافل الدولية في شتى المجالات وعلى كافة المستويات.

وسوف يقتصر هذا المبحث على مجالين فقط؛ الأول: مجال الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة، والثاني: مجال العلم والتعليم، وذلك بحكم ارتباط هذين المجالين بعمل الجائزة قيد الدراسة:

أولاً: أبرز الجوائز التي تمنح في مجال الإعاقة:

١- جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة:

أ) تمهيد:

إن إنشاء جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة يأتي في إطار الاهتمام الكبير الذي تحظى به قضايا الإعاقة والأشخاص ذوو الإعاقة في بلادنا من لدن قيادتنا الحكيمة منذ إنشاء هذا الكيان العظيم على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود طيب الله ثراه.

وقد ظهر ذلك جلياً في الجهود التي تبذلها وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة التعليم، ووزارة الصحة في إنشاء المراكز والمعاهد وبرامج الدمج التربوي التي انتشرت في جميع أنحاء المملكة، كما أسهمت مؤسسات التعليم العالي من خلال وحداتها الأكاديمية، ومراكزها البحثية، ودورياتها المتخصصة في دفع مسيرة العمل العلمي في مجالات الإعاقة المختلفة.

وتلبية لما يتطلبه المجتمع المدني من التكامل بين كافة قطاعاته، فقد برز في القطاعات الأهلية والخيرية نماذج مشرقة أصبحت صروحاً شامخة تعانق عنان السماء في بلادنا الحبيبة، ويأتي في مقدمتها مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، ومركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، – مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة سابقاً –، وجمعية الأطفال المعوقين، وغيرها لتسهم في الارتقاء بمستوى كم ونوع الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة.

وتتشرف الجائزة بحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، رجل المهمات العظيمة، والمبادرات الكريمة، صاحب الإنجازات الإنسانية الكبيرة، والأعمال الخيرية الكثيرة، الملك الذي ضرب أروع الأمثال في مجالات الخير والعطاء والنماء، وصار أنموذجاً يحتذى في تلك المجالات، وقد اهتم كثيراً – يحفظه الله – بقضايا الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة، وتجسد ذلك في تأسيسه لأول مركز يعنى بالبحث العلمي في مجال الإعاقة على مستوى المنطقة، وأحد المراكز العالمية التي يشار إليها بالبنان، ألا وهو مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة الذي خرجت من رحمه هذه الجائزة.

ب) أهـــــــداف الجـــائـــزة:

١- تشجيع الجهود المحلية والإقليمية والعالمية الرامية إلى إثراء العلم والمعرفة في مجالات الإعاقة المختلفة.

٢- تعزيز بيئة الإبداع الفكري والتفوق العلمي في مجال الإعاقة بما يكفل إيجاد الطرق والوسائل والحلول والبدائل التي تؤدي إلى الحد من الإعاقة أو التخفيف من آثارها على الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم.

٣- تأصيل مفهوم البحث العلمي في مجال الإعاقة ونشر ثقافته في المجتمع محلياً وإقليمياً وعالمياً.

٤- تفعيل دور البحث العلمي في تحسين نوعية البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٥- تطويع البحث العلمي لتكييف التقنية الحديثة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة بما يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم، والتغلب على مشكلاتهم، وتحقيق طموحاتهم.

٦- الإفادة من نتائج البحث العلمي في إيجاد بيئات اجتماعية يتحول فيها الأشخاص ذوو الإعاقة من فئات مستهلكة إلى فئات منتجة تسهم بشكل فاعل في بناء المجتمعات ورقيها.

ج) مجـــــالات الجـــائـــزة:

حددت لائحة الجائزة فروع الجائزة في ثلاثة مجالات هي:

١- العلوم الصحية والطبية.

٢- العلوم التربوية والتعليمية.

٣- العلوم التأهيلية والاجتماعية.

د) شـــروط وضـوابـط منـح الجـائـزة:

يكون مؤهلاً للحصول على الجائزة العالم أو الباحث الذي تنطبق على إنتاجه العلمي الشروط والضوابط التالية:

١- أن يكون الإنتاج العلمي المقدم لنيل الجائزة ضمن أحد فروع الجائزة المنصوص عليها في لائحة لجائزة.

٢- أن لا يقل عدد وحدات الإنتاج العلمي المقدم لنيل الجائزة عن عشر وحدات، وأن لا تقل نسبة الأعمال البحثية عن ٧٠٪ من إجمالي تلك الوحدات.

٣- أن تلتزم جميع مكونات الإنتاج العلمي المقدم لنيل الجائزة بالمنهج العلمي المتعارف عليه في الأوساط العلمية.

٤- أن يتصف الإنتاج العلمي المقدم لنيل الجائزة بالأصالة والجدة، وأن يقدم إضافات علمية لها أثر واضح على مجال تخصص المتقدم لنيل الجائزة ريادةً، أو تأصيلاً، أو ابتكاراً.

٥- أن لا يكون الإنتاج العلمي المقدم لنيل الجائزة قد سبق أن قُدم لنيل جائزة أخرى مماثلة.

٦- لا يجوز لمن سبق له الفوز بهذه الجائزة أن يرشح لها مرة أخرى إلا بعد مضي خمس سنوات – على الأقل – على فوزه، على أن يتقدم بإنتاج علمي آخر غير الذي فاز به في المرة الأولى.

٧- لا تلتزم أمانة الجائزة بإعادة الإنتاج العلمي المقدم لنيل الجائزة سواء فاز المتقدمون أم لم يفوزوا.

هـ) الفئـــــة المستهـــدفـــة:

جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة جائزة عالمية تستهدف العلماء والعالمات والباحثين والباحثات الذين نذروا نفسهم ووقتهم وجهدهم لخدمة البحث العلمي في مجالات الإعاقة المختلفة بجميع أنحاء العالم.

و) جهـــــــات الـــترشيـــح:

١- مراكز أبحاث الإعاقة المحلية والإقليمية والعالمية.

٢- الأقسام الأكاديمية المعنية بالإعاقة في الكليات والجامعات المحلية والإقليمية والعالمية.

٣- المؤسسات والمنظمات والهيئات المعنية بالإعاقة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

ز) منـــح الجـــائـــزة وحجبهـــا:

١- تمنح الجائزة في فروعها الثلاثة كل سنتين باستثناء الدورة الأولى التحضيرية، فقد كانت مدتها ثلاث سنوات.

٢- تمنح الجائزة لفائز واحد في الفرع الواحد، ويجوز أن يشترك في الفرع أكثر من فائز.

٣- تحجب الجائزة في حالة عدم انطباق شروطها وضوابطها على الإنتاج العلمي المقدم لنيلها.

ح) قيمـــــــة الجـــائـــزة:

يحصل كل فائز بالجائزة في كل فرع من فروعها على مبلغ مقداره (٢٥٠ ألف) ريال، بالإضافة إلى منح شهادة تحمل اسم الفائز أو الفائزة، وملخصاً للعمل الذي أهَّله للحصول على الجائزة، مع ميدالية تقديرية (http://www.kscdr.org.sa/ar/award/)

٢- جـــائـزة جمعيـــة الأطفـــال المعـوقـــين:

أ) تمهيـــــــد:

تبذل جمعية الأطفال المعوقين جهوداً كبيرة في سبيل ترسيخ ثقافة الشراكة، وحشد المساندة المجتمعية لرسالتها، خاصة ولقضية الإعاقة عامة، حيث تبنت العديد من البرامج الرائدة يأتي في مقدمتها: (جائزة جمعية الأطفال المعوقين) لتوثيق العطاءات المتميزة في مجال خدمات الجمعية

والعمل الخيري كقدوة تحتذى، إلى جانب تشجيع أصحاب المبادرات الإبداعية نحو مزيد من العطاء، وقد انطلق برنامج الجائزة عام ١٤١٢هـ.

ب) أهداف الجائزة:

تهدف الجائزة إلى التشجيع على تحقيق أهداف الجمعية عن طريق تقدير الجهود والمساهمات المتميزة المتعلقة برعاية الأطفال ذوي الإعاقة، والإشادة بما حققه ذوو الإعاقة المتميزون والأفراد والجهات المهتمة بقضايا الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة وتكريمهم وإبراز إسهاماتهم ودورهم في خدمة المجتمع.

ج) دورة الجائزة:

تمنح الجائزة سنوياً في احتفال خاص يقام لهذا الغرض، ويجوز حجب الجائزة أو أحد فروعها بقرار من لجنة الجائزة، وذلك وفقاً لأنظمة الجمعية.

د) مجالات الجائزة:

تمنح الجائزة في مجالين هما:

١- **الخدمة الإنسانية**، وتشمل الفروع التالية:

- جائزة الخدمة الإنسانية للأفراد.
- جائزة المسؤولية الاجتماعية.
- جائزة المشاريع المتميزة.

٢- **التميز للمعوقين.**

ويجوز استحداث مجالات أخرى بتوصية من لجنة الجائزة وقرار من مجلس إدارة الجمعية.

هـ) شروط وضوابط منح الجائزة في مجال الخدمة الإنسانية:

١- **تمنح جائزة الخدمة الإنسانية للأفراد الذين أدوا عملاً متميزاً في مجال اهتمامات الجمعية في المملكة العربية السعودية**، أو ساهموا مساهمة بارزة معنوية أو مادية في مساعدة الجمعية لتتمكن من تحقيق أهدافها بما في ذلك بناء أو تطوير الجمعية أو أحد فروعها ومشروعاتها الخيرية.

٢- **تمنح جائزة الخدمة الإنسانية للعمل الخيري للمؤسسات وفق الشروط التالية:**

- أن تكون المؤسسة من الداعمين الرئيسيين للجمعية.
- أن يكون لها مساهمات متميزة على صعيد التنمية الاجتماعية المستدامة لذوي الإعاقة.
- أن يكون لديها برنامج أو وحدة لدعم الأعمال الخيرية لذوي الإعاقة.
- الأفضلية للمؤسسات الحاصلة على العضوية الشرفية بالجمعية.

٣- تمنح جائزة الخدمة الإنسانية للمشاريع المتميزة وفق الشروط التالية:

- أن يخدم المشروع أو البرنامج فئة أو أكثر من ذوي الإعاقة.
- أن يكون المشروع بمثابة إضافة جديدة في مجال نطاق خدماته.
- أن يخدم الجنسين.
- أن يكون ذا نفع عام.

٤- يتم الترشيح لجائزة الخدمة الإنسانية من كل من:

- أعضاء الجمعية العمومية للجمعية.
- المؤسسات والهيئات والمراكز الحكومية والخيرية والخاصة العاملة في المملكة ذات العلاقة باهتمامات الجمعية.

٥- تتكون الجائزة من:

- هدية رمزية.
- وثيقة منح الجائزة تحمل اسم الجمعية وشعارها وشعار الجائزة واسم الفائز بها وتتضمن مبررات منحها.
- وضع اسم الفائز في لوحة الشرف الخاصة بذلك في مقر الجمعية الرئيس ومراكزها الفرعية لمدة عام كامل.

و) شروط وضوابط منح الجائزة في مجال التميز للمعوقين:

١- تمنح جائزة التميز للمعوقين لفرد أو أكثر ممن تغلبوا على إعاقاتهم وتميزوا في مجال من المجالات بصرف النظر عن التأهيل العلمي.

٢- يتم الترشيح للجائزة من قبل أعضاء الجمعية العمومية للجمعية، والجهات الحكومية والأهلية بما في ذلك المؤسسات العلمية والتعليمية والخيرية والمهنية، ويشترط أن يكون المرشح سعودياً.

٣- تتكون الجائزة من:

- وثيقة منح الجائزة.
- مكافأة مالية مقدارها مائة ألف ريال.
- يوضع اسم الفائز في لوحة الشرف في مقر الجمعية الرئيس ومراكزها الفرعية لمدة عام كامل.

٤- في حال وجود أكثر من فائز يوزع مبلغ الجائزة بالتساوي على الفائزين.

(لائحة جائزة جمعية الأطفال المعوقين، ١٤٢٩هـ)

٣- جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين:

أ) تمهيـــــــد:

تبنى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين فكرة إقامة مسابقة في حفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، إذ يتكفل سموه شخصياً بقيمة جوائزها وكل تكاليفها، وذلك بهدف شحذ همم هذه الفئة الغالية من المجتمع لحفظ وتلاوة كتاب الله العظيم؛ أسوة بإخوانهم من الأطفال الأسوياء.

هذا، وقد وافق سموه الكريم في ١٤٣٧/٧/١٩هـ على تحويل اسم مسابقة سموه لحفظ القرآن الكريم إلى (جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين)، ومضاعفة قيمة الجوائز وزيادة مستويات فروع الجائزة إلى أربعة مستويات.

ب) أهـــداف الجـــائـــزة:

١- تشجيع الناشئة من ذوي الإعاقة جسدياً وعقلياً على حفظ كتاب الله، وتدبر معانيه.

٢- تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة لمواكبة غيرهم من حفظة كتاب الله الكريم.

٣- ربط الناشئة من ذوي الإعاقة بدينهم، وكتاب ربهم، ومجتمعهم المسلم.

ج) شـــروط الجـــائـــزة:

١- أن يكون المتسابق سعودي الجنسية، أو من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، أو مقيماً بالمملكة العربية السعودية.

٢- أن يكون المتسابق من ذوي الإعاقة الجسدية أو العقلية أو كلتيهما معاً، على أن تتولى لجنة طبية معتمدة تقرير ذلك.

٣- أن يرافق الاستبانة تقرير طبي حديث يثبت الإعاقة.

٤- ألا يزيد عمر المتسابق على خمسة عشر عاماً وقت انعقاد دورة الجائزة.

٥- أي استبانة غير مكتملة تستبعد من المنافسة.

٦- لا تعتمد نسخة الاستبانة في التقديم إلا بعد وصول الأصل.

٧- لا تعتبر تعبئة الاستبانة قبولاً في الجائزة ما لم توافق اللجنة الفنية عليها.

٨- يحق لمن شارك في الجائزة، ولم يفز، المشاركة مرة أخرى في الدورات التالية في نفس المستوى.

٩- لا يحق لمن شارك وفاز في نفس المستوى المشاركة مرة أخرى إلا في مستوى أعلى.

١٠- يستبعد عن المشاركة في الأعوام المقبلة كل من تم قبوله، وأصدرت له تذاكر، ولم يحضر.

د) فـــروع الجـــائـــزة ومستـويـاتهـــا:

تنقسم الجائزة إلى ثلاثة فروع، بحسب نوع إعاقة الطفل أو الطفلة، وإلى أربعة مستويات خاصة بما يجب حفظه من آيات القرآن الكريم، وذلك على النحو التالي:

- **الفرع الأول: ذوو الإعاقة الجسدية فقط:**
  - المستوى الأول: حفظ خمسة عشر جزءاً متصلاً.
  - المستوى الثاني: حفظ عشرة أجزاء متصلة.

- المستوى الثالث: حفظ خمسة أجزاء متصلة.
- المستوى الرابع: حفظ جزء واحد متصل.

▪ **الفرع الثاني: ذوو الإعاقة الجسدية: (إعاقة علوية شديدة مع صعوبات النطق):**

- المستوى الأول: حفظ ثلاثة أجزاء متصلة.
- المستوى الثاني: حفظ جزأين متصلين.
- المستوى الثالث: حفظ جزء واحد متصل.
- المستوى الرابع: حفظ حزب واحد.

▪ **الفرع الثالث: ذوو الإعاقة العقلية والجسدية أو عقلية فقط:**

- المستوى الأول: الحفظ من سورة الجن إلى سورة الناس.
- المستوى الثاني: حفظ سورة النبأ كاملة.
- المستوى الثالث: حفظ ٢٠ سورة متصلة من جزء عمّ.
- المستوى الرابع: حفظ ١٥ سورة متصلة من جزء عمّ.

هـ) قيمـــــة الجـــوائـــز:

يتكفل سمو راعي الجائزة الأمير سلطان بن سلمان – من ماله الخاص – بقيمة الجوائز، إضافة إلى كل تكاليف انتقال وإقامة المشاركين والمشاركات والمرافقين خلال فترة انعقاد فعاليات الجائزة، وقد تم تحديد قيمة الجوائز للفائزين من الجنسين في المستويات والفروع على النحو التالي:

▪ **الفرع الأول: ذوو الإعاقة الجسدية فقط:**

- المستوى الأول:
  - ♦ الفائز الأول: (١٥.٠٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثاني: (١٤.٥٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثالث: (١٤.٠٠٠) ريال.
- المستوى الثاني:

- ♦ الفائز الأول: (١٢.٠٠٠) ريال.
- ♦ الفائز الثاني: (١١.٥٠٠) ريال.
- ♦ الفائز الثالث: (١١.٠٠٠) ريال.

- المستوى الثالث:
  - ♦ الفائز الأول: (١٠.٠٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثاني: (٩.٥٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثالث: (٩.٠٠٠) ريال.
- المستوى الرابع:
  - ♦ الفائز الأول: (٨.٠٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثاني: (٧.٥٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثالث: (٧.٠٠٠) ريال.

- **الفرع الثاني: ذوو الإعاقة الجسدية: (إعاقة علوية شديدة مع صعوبات النطق):**
  - المستوى الأول:
    - ♦ الفائز الأول: (١٠.٠٠٠) ريال.
    - ♦ الفائز الثاني: (٩.٥٠٠) ريال.
    - ♦ الفائز الثالث: (٩.٠٠٠) ريال.
  - المستوى الثاني:
    - ♦ الفائز الأول: (٨.٠٠٠) ريال.
    - ♦ الفائز الثاني: (٧.٥٠٠) ريال.
    - ♦ الفائز الثالث: (٧.٠٠٠) ريال.
  - المستوى الثالث:
    - ♦ الفائز الأول: (٦.٥٠٠) ريال.
    - ♦ الفائز الثاني: (٦.٠٠٠) ريال.
    - ♦ الفائز الثالث: (٥.٥٠٠) ريال.

- المستوى الرابع:
  - ♦ الفائز الأول: (٥.٠٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثاني: (٤.٥٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثالث: (٤.٠٠٠) ريال.

▪ **الفرع الثالث: ذوو الإعاقة العقلية والجسدية أو عقلية فقط.**

- المستوى الأول:
  - ♦ الفائز الأول: (١٠.٠٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثاني: (٩.٥٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثالث: (٩.٠٠٠) ريال.
- المستوى الثاني:
  - ♦ الفائز الأول: (٨.٠٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثاني: (٧.٥٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثالث: (٧.٠٠٠) ريال.
- المستوى الثالث:
  - ♦ الفائز الأول: (٦.٥٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثاني: (٦.٠٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثالث (٥.٥٠٠) ريال.
- المستوى الرابع:
  - ♦ الفائز الأول: (٥.٠٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثاني: (٤.٥٠٠) ريال.
  - ♦ الفائز الثالث: (٤.٠٠٠) ريال.

(جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين، ١٤٣٨هـ)

ثانياً: أبـرز الجـوائـز التي تمنـح في مجـال العلـم والتعليـــم:

١- جائزة خادم الحرمين الشريفين لتكريم المخترعين والموهوبين:

أ) تمهيـــــد:

أنشـئت جـائزة خـادم الحـرمين الشـريفين لتكـريم المختـرعين والموهـوبين بقـرار مـن مجلـس الـوزراء، وهـي تهـدف إلـى تشـجيع وتكـريم المختـرعين والموهوبين المتميـزين فـي المجـالات العلميـة، والتقنيـة والإنتـاج الفكري، بالإضـافة إلـى تنميـة روح الإبـداع، والابتكـار، والاختـراع، وتحفيـز المواهـب والقدرات.

ب) أهـــداف الجـــائـــزة:

١- الإسهام في تطوير مجالات العلوم والتقنية في المملكة، والمنتجات القائمة عليها، دعماً للتحول إلى مجتمع المعرفة.

٢- تشـجيع وتقـدير المختـرعين والموهـوبين المتميـزين فـي المجـالات العلميـة، والتقنيـة والابتكارية.

٣- تنمية روح الإبداع، والابتكار، والاختراع، وتحفيز المواهب والقدرات.

٤- استثمار طاقات أفراد المجتمع، وحثهم على التنافس المثمر، وتحفيزهم على الابتكار في المجالات العلمية والتقنية المختلفة.

ج) مجـــــالات الجـــائـــزة:

تمنح الجائزة في المجالات العلمية والتقنية والابتكارية.

د) الفئـــة المستهـــدفـــة:

تمنح الجائزة للمتميزين من الذكور والإناث في المجالات العلمية والتقنية والإنتاج الفكري لكل من الفئتين الآتيتين:

١- فئة المخترعين.

٢- فئة الموهوبين.

هـ) المعايير وأهم الشروط:

١- **الأفراد:** تُرَشح الأعمال والإنجازات من قبل الأفراد السعوديين، أو المقيمين في المملكة العربية السعودية، على أن تكون مؤهلاتهم العلمية، أو خبراتهم العملية، أو التقنية المتميزة، أو جميعها في مجال الأعمال والإنجازات التي رشحت.

٢- **الهيئات والمؤسسات:** تُرَشح من قبل:

- الهيئات والمؤسسات العلمية والثقافية ذات الشخصية الاعتبارية العامة والخاصة في المملكة العربية السعودية.
- الجمعيات والهيئات والمراكز العلمية والثقافية التي أنشئت بناءً على قرارات صادرة من الأجهزة المختصة في المملكة العربية السعودية.

كما وضعت الجائزة شروطاً خاصة لكل فئة ومن أهمها:

فئة المخترعين:

١- أن يكون الطلب مقدماً من المخترع نفسه، أو من أحد ورثته الشرعيين إذا كان متوفى، أو من أحد المشاركين إذا كان الاختراع مشتركاً بين أكثر من شخص مع وجوب أن يُرفق بالطلب الموافقات الخطية لجميع المشاركين والورثة على تقديم الاختراع للجائزة.

٢- أن يكون المتقدم للجائزة حاصلاً على براءة اختراع قبل تقديم الطلب.

٣- أن يكون للمتقدم المنفرد للجائزة من غير السعوديين إسهام في خدمة المملكة العربية السعودية.

٤- يجوز التقدم بأكثر من براءة اختراع على أن تكون كل براءة اختراع بطلب مستقل، ولا يجوز تقديم أكثر من براءة اختراع في الطلب الواحد إلا في حالة ارتباط أكثر من براءة بنفس المنتج (نفس عائلة الطلب) مع مراعاة الفئة العمرية للتقديم على الجائزة.

فئة الموهوبين:

١- أن يكون مقدم الطلب على قيد الحياة عند التقديم، وأن يقوم بتقديم الطلب بنفسه، وفي حالة وفاة مقدم الطلب بعد التقديم، يقدم ورثته الشرعيون الموافقات الخطية منهم جميعاً على استمرار التقديم للجائزة.

٢- تميز المتقدم للجائزة في مواضيع الجائزة المعلن عنها كالحصول على مركز متقدم أو جائزة متميزة في مسابقة محلية أو إقليمية أو عالمية، أو اختيار المتقدم كشخص متميز من قبل جهات علمية متخصصة أو معتبرة في مواضيع الجائزة المعلن عنها.

٣- أن يُظهر سجل إنتاج وإنجازات وإسهامات المتقدم للجائزة تميزاً غير مسبوق في أدائه المهني والعلمي في نفس مواضيع الجائزة المعلن عنها.

٤- يجوز لمن تقدم للجائزة في دورة سابقة، ولم يفز بها أن يتقدم مرة أخرى إذا تضمن سجل إنتاجه وإنجازاته وإسهاماته إضافات جديدة وقيمة.

و) قيمـــــة الجـــائـــزة:

تقدر قيمة الجائزة بمليون ريال تمنح لعشرة فائزين، ويكون الحد الأعلى لكل فائز مائة ألف ريال. (http://www.takreem.sa/Webpages/Regulations.aspx)

٢- جـــائـــزة التمـــيز للتعليـــم:

أ) تمهـــــيد:

في إطار اهتمام وزارة التعليم بدعم التميز في كافة مجالات التعليم، ورغبة منها في تشجيع منسوبيها بكافة فئاتهم على التفوق والتألق والإبداع والابتكار، وإبراز منجزاتهم، وتحفيز الأداء التعليمي والإداري الأمثل بصفة مستمرة، فقد تبنت مشروعاً مهماً يتجسد في: (جائزة التميز للتعليم).

ب) أهـــــداف الجـــائـــزة:

١- تحقيق المواطنة، الانتماء، الشفافية، المسؤولية المهنية، التنافس الإيجابي، العدالة، احترام التنوع الثقافي، تكافؤ الفرص.

٢- إبراز أثر المتميزين علمياً وإدارياً، وتكريمهم، ودعم مكانتهم في المجتمع.

٣- إذكاء روح التنافس الإيجابي بين الطلاب لتحقيق التفوق والإبداع.

٤- نشر الممارسات التعليمية والإدارية المتميزة للارتقاء بمستوى الأداء.

ج) الفئات المستهدفة:

تستهدف الجائزة جميع منسوبي الميدان التعليمي من تربويين وإداريين على مستوى المدرسة ومكتب التعليم والإدارة التعليمية والوزارة من الجنسين، وكذلك جميع الطلاب والطالبات بمختلف مراحلهم الدراسية.

د) فئات الجائزة:

١- (المدرسة والإدارة, المشرف التربوي, المرشد الطلاب, المعلم).

٢- فئة الطلاب (الصف ثالث ثانوي).

٣- التميز الإداري (إدارات التعليم وإدارات العموم بالوزارة).

هـ) شروط الترشيح للمشاركة في الجائزة:

وضعت الجائزة ضوابط وشروطاً لجميع المرشحين للجائزة حسب فئاتهم:

١- شاغلو الوظائف التعليمية والإدارية:

- أن يكون ذا سيرة حسنة.
- أن يكون له إسهامات فاعلة وملموسة في مجال عمله.
- أن يكون على رأس العمل ويمارس العمل الذي رشح في فئته.
- أن يكون له خبرة في عمله لا تقل عن ثلاث سنوات.

٢- فئة الطالب:

- أن يكون حسن السيرة والسلوك.
- أن تكون له إسهامات ملموسة ونشاطات مميزة في مدرسته.

و) قيمة الجوائز:

يبلغ مجموع قيمة الجوائز النقدية حوالي ثلاثة ملايين وستمائة ألف ريال تقريباً موزعة على جميع فئات الجائزة (الدليل التنفيذي لجائزة التعليم للتميز (١٤٣٦هـ).

http://egate.tamayaz.org.sa/photoGallary/pdf/dir02.pdf

٣- جائزة جامعة الملك سعود للتميز العلمي:

أ) تمهـــــيد:

انطلاقاً من حرص الجامعة على تكريم المتميزين من منسوبيها من أعضاء هيئة تدريس وباحثين وطلبة، وفي إطار دعم روح التنافسية وتوجيهها نحو البحث العلمي، ومن أجل مزيد من الارتقاء بمستوى التميّز العلمي؛ أنشأت الجامعة (جائزة جامعة الملك سعود للتميز العلمي)، وهي جائزة سنوية تسعى إلى تهيئة مناخ فاعل للبحث العلمي المتميز والإبداع والابتكار.

ب) أهـــداف الجـــائـــزة:

١- تشجيع منسوبي الجامعة من الباحثين والطلاب وتحفيزهم على مزيد من التميّز والإبداع والتنافس العلمي.

٢- الارتقاء بمستوى مخرجات البحث العلمي بالجامعة كماً ونوعاً.

٣- تشجيع النشر في المجلات والدوريات العلمية المرموقة.

٤- تشجيع منسوبي الجامعة على تحقيق الانتشار المعرفي العالمي.

٥- الإسهام في الإشعاع العلمي للجامعة محلياً وإقليميا وعالمياً.

ج) فـــــروع الجـــائـــزة:

تتكون الجائزة من سبعة فروع، هي:

١- المسيرة العلمية المتميزة.

٢- جودة البحث العلمي.

٣- غزارة البحث العلمي.

٤- الاكتشافات والابتكارات وترخيص التقنية.

٥- التميز في الشراكة البحثية المجتمعية.

٦- أفضل كتاب مؤلف.

٧- التميز البحثي لطلاب الجامعة والمبتعثين.

د) الشروط العامة للتقدم للجائزة:

١- التقديم للجائزة في الوقت المحدد واستيفاء جميع الشروط والمستندات.

٢- أن يكون العمل المقدم قد أنجز في أثناء مدة العمل بالجامعة، أو في أثناء أداء مهمة علمية رسمية خارجها.

٣- لا يجوز لمن فاز بجائزة المسيرة العلمية المتميزة (الفرع الأول) التقدم للجائزة في أي من فروعها مرة أخرى.

٤- لا يجوز لمن حصل على الجائزة في أحد الفروع التقديم للفرع نفسه مرة أخرى مدة أربع سنوات.

٥- لا يجوز التقدم لأكثر من فرعين من فروع الجائزة، ولا تمنح الجائزة إلا في فرع واحد.

٦- يشترط في كل الأعمال المقدمة للجائزة أن يكون قد أشير فيها إلى انتماء المتقدم لجامعة الملك سعود.

٧- يحق لهيئة الجائزة أن تسحب الجائزة إذا ثبت إخلال بأخلاقيات البحث العلمي أو بأي من شروط الجائزة، ولا يحق لمن سُحبت منه الجائزة التقدم لها مرة أخرى.

٨- يشترط ألا يكون المتقدم للجائزة عضواً في هيئة الجائزة أو أي من لجانها أو منسوبي عمادة البحث العلمي خلال نفس العام.

٩- لا يحق التقدم بأي عمل سبق أن حصل على جائزة من جهة أخرى بالمستوى نفسه أو أعلى.

إضافة إلى هذه الشروط وضعت هيئة الجائزة مجموعة شروط ومعايير خاصة لكل فرع من فروع الجائزة.

هـ) قيمة الجائزة:

تقدر قيمة مجموع الجوائز بمليون وثلاثمائة وثمانين ألف ريال موزعة على جميع فروع الجائزة (اللائحة المنظمة لجائزة جامعة الملك سعود, ١٤٣٨هـ).

(https://dsrs.ksu.edu.sa/ar/node/487)

الـــدراســـات الســـابقـــة

يعرض فريق الدراسة في هذا الجزء بعض البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك كما يلي:

اهتمت دراسة **الـوهيبي (١٤٣٧هـ)** بمعرفة العوامل الاجتماعية المحفزة على الابتكار والإبداع على عينة من المبتكرين السعوديين بلغ عددهم (١٠٠) مبتكر ومبتكرة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة وجمع البيانات من خلال استبانة تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة صممت لهذا الغرض، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الأسرة عامل محفز على الابتكار لغالبية أفراد العينة بنسبة ٩٣٪، وأن المدرسة والمنافسة بين الطلاب عامل محفز على الابتكار لأكثر من نصف العينة، وأن وسائل الإعلام تعتبر عاملاً محفزاً للابتكار والإبداع حسب هذه الدراسة، ومن أبرز المقترحات لتشجيع المبتكرين في المجتمع السعودي وتشجيع وتحفيز مقدمي الابتكارات بحوافز معنوية ومادية.

وحاولت دراسة **جازية، والجرايدة (٢٠١٥م)** معرفة دور جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية، وقد تألفت عينة الدراسة من (٩٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكونت ما نسبته (٣٦٪) من عينة الدراسة، واستخدم فريق الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من (٧٤) فقرة وموزعة على تسعة مجالات، وهي الفلسفة الشخصية، فاعلية التعليم، إدارة الموارد، العلاقة التشاركية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، أخلاقيات المهنة، الابتكار والإبداع، التقويم، والإنجازات، بعد التأكد من صدقها وثباتها.

وقد بينت نتائج الدراسة أن دور جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مديرية البادية الشمالية الغربية حسب تقديرات أفراد العينة على الأداة ككل، جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء مجال أخلاقيات المهنة بالمرتبة الأولى تلاه مجال الفلسفة الشخصية بالمرتبة الثانية، في حين جاء مجال الإنجازات بالمرتبة الأخيرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز

في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور، في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، متغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد مرات المشاركة، وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدم فريق الدراسة مجموعة من التوصيات، منها، ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية ووضعها بعين الاعتبار، وزيادة عدد الفائزين في الجائزة.

وتناولت دراسة **الحنيطي (٢٠١٤م)** قياس أثر جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز في مجالات (القيادة، المجتمع، العمليات، المعرفة، والمالية) في التطوير التنظيمي للمؤسسات الأردنية المشاركة بالجائزة, وتكونت عينة الدراسة من ثمان مؤسسات, وتم توزيع (٢٥٠) استبانة, استرجع منها (٢٠٨) استبانة.

وقد استخدم فريق الدراسة أسلوب الإحصاء الوصفي وتحليل التباين, وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز المتمثلة في (القيادة, المجتمع, العمليات, المعرفة, والمالية) مع التطوير التنظيمي تعود على المتغيرات الديموغرافية وفقاً لتصورات الموظفين، وأوصت الدراسة بضرورة توعية العاملين بأهمية الإبداع والابتكار والتميز من خلال الندوات والمحاضرات والدورات، والعمل على بناء فرق عمل داخل المؤسسات كأساس لتحقيق التميز.

وقامت دراسة **(Bicknell & Riley, 2012)** بفحص الدور الذي تلعبه المسابقات في برنامج للرياضيات للطلاب المتفوقين والمبدعين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طالباً (١٠ – ١٣ عاماً) موهوبين رياضياً وفقاً للمدارس، ومعلميهم وأولياء أمورهم، شارك الطالب في عدة أنواع مختلفة من المسابقات الرياضية – المحلية والقومية والدولية، وتوصلت الدراسة إلى وجود آراء متشابهة حيال قيمة المسابقات بين الطلاب وأولياء الأمور، ولكن كان هناك اختلاف في الرأي مع المعلمين.

وركزت دراسة **الجساسي (٢٠١١م)** على معرفة أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان, وقد تكونت عينة الدراسة من رؤساء أقسام وموظفين (كاتب شؤون إدارية) بلغ عددهم (١١٥٢) فرداً, ومثل مجتمع الدراسة بعينة طبقية بلغت (٢٩٠) فرداً, واستخدم فريق الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات.

وتوصل الباحث في دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول (أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان) باختلاف متغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والمسمى الوظيفي, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد الدراسة العاملين في مسقط، وأفراد الدراسة العاملين في (الظاهرة, الداخلية, ظفار , الباطنة شمال, البريمي) حول (أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان) لصالح أفراد الدراسة العاملين في (الظاهرة, الداخلية, ظفار , الباطنة شمال, البريمي).

وهدفت دراسة **العطيوي، والخالدي (٢٠١٠م)** إلى التعرف على مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع في المملكة العربية السعودية، والتعرف على الاستراتيجيات والسياسيات التنظيمية لهذه المؤسسة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتناولت الدراسة مشروعات رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية بدءاً من الخطط والاستراتيجيات والأهداف، ووصولاً إلى المشاريع والبرامج المنجز منها والمخطط لها مستقبلاً، كما تناولت تجربة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع في المملكة العربية السعودية، والاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام التي تمت بمشاركة بين مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وقد أوصت الدراسة بالتواصل وتبادل الخبرات والسياسات التعليمية بين المملكة ودول الخليج والدول العربية، وتعميم تجربة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله في المنطقة العربية، وتفعيل

الاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتفعيل دور المجتمع والقطاع الخاص بصورة أكبر في دعم برامج (موهبة)، وزيادة المؤسسات المعنية بالموهبة وتدعيم خبرات وكفاءات القائمين عليها.

وحاولت دراسة **الروسان (٢٠٠٩م)** التعرف على درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ومعلميها، والبالغ عددهم (٦٧١) مديراً ومعلماً، منهم (١٩٦) مديراً و(٤٧٥) معلماً، واستخدم فريق الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٨٢) فقرة موزعة على عشرة مجالات: الأهداف التعليمية، والقيم، والاتصال، ودور المعلم في ضوء الفكر التربوي المعاصر، ودور المتعلم في ضوء الفكر التربوي المعاصر، وتفريد التعليم، والتقويم، وتنمية التفكير الناقد، والإبداعي، وتنمية وتعزيز العمل الجماعي والقيادة، وخدمة المجتمع المحلي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي هي درجة كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المديرين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح فئة دراسات عليا، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، والخبرة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين لدور الجائزة في تحسين الأداء التعليمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة.

وهدفت دراسة **أبو تينة والروسان (٢٠٠٨م)** إلى التعرف على الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلماً من المعلمين الفائزين لعام (٢٠٠٦م).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية وموجبة ودالة إحصائياً بين نمط القيادة التحويلية والتميز التربوي، وعلاقة متوسطة وموجبة ودالة إحصائياً بين نمط القيادة التبادلية والتميز التربوي، وعلاقة ضعيفة وسلبية وغير دالة إحصائياً بين القيادة التراسلية والتميز التربوي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن القيادة التحويلية هي الأفضل تنبؤاً بالتميز التربوي يليها القيادة التبادلية، أما القيادة التراسلية فكانت متنبئاً سلبياً للتميز التربوي وغير دالة إحصائياً.

وأوضحت دراسة **(Ozturk & Debelak, 2008)** الفوائد الوجدانية للمنافسات الأكاديمية بالنسبة للطلاب المتفوقين، وأنها تمثل لهم فرصاً ممتازة للتطور في العديد من الجوانب المختلفة، هذه المنافسات يمكن أن تعزز وتيسر بيئة التعلم التي تمنح الطلاب المتفوقين التحدي الأكاديمي الذي غالباً ما يصعب توفيره في الفصل الدراسي أو المدرسة المنفردة، وهي قادرة على تقديم أنواع الخبرات التي تعزز نمو الاتجاهات وعادات العمل المثمرة، وبالإضافة إلى ذلك، تعزز المنافسات كلاً من النمو العاطفي والنفسي، وكذلك جوانب وجدانية أخرى.

وتناولت دراسة **فريـوان (٢٠٠٨م)** دور جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في تطوير الأداء الإداري في مدارس منطقة أبو ظبي التعليمية، من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين، وقد استخدم المنهج المسحي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين ومساعديهم والمعلمين العاملين في المدارس الحكومية والمدارس النموذجية، والبالغ عددهم (٥٩٦٨) فرداً، منهم (١٣٧) مديراً، و(١٦١) مساعد مدير، و(٥٦٧٠) معلماً، للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٧م).

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١- إن جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أسهمت في تطوير الأداء الإداري في مدارس منطقة (أبو ظبي) التعليمية بدرجة كبيرة من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين.

٢- إن مجال التفاعل مع المجتمع المحلي حصل على أقل درجة تقدير من وجهة نظر المساعدين والمعلمين، حيث حصل على درجة تقدير متوسطة، فيما حصلت باقي

المجالات على درجة تقدير كبيرة، حيث وجودت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في استجابات أفراد الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين.

وهدفت دراسة **الجريد (٢٠٠٧م)** إلى معرفة أنواع الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للعاملين بشرطة الجوف, ومدى رضا العاملين فيها عن بيئة العمل الوظيفي, ومعرفة العلاقة بين نظم الحوافز المطبقة على العاملين وبين الرضا الوظيفي لهم, وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي, واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم رضا العاملين عن بيئة العمل الوظيفي, وقلة استخدام الحوافز المادية , وانعدام الحوافز المعنوية.

وحاولت دراسة **الخطيب (٢٠٠٧م)** مقارنة جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز مع جوائز دولية للجودة: جائزة مالكوم بالدرج الأمريكية الوطنية للجودة والمؤسسة الأوروبية لجائزة إدارة الجودة وجائزة ديمنج اليابانية وجائزة دبي بالإضافة إلى دراسة تأثير جائزة الملك عبد الله الثاني على المؤسسات المشاركة.

واستخدم فريق الدراسة استبانة كأداة للقياس، ووزعت على مجموعتين: المجموعة الأولى هي التي شاركت في الجائزة والمجموعة الثانية تلك التي لم تشارك في الجائزة، وأدت المقارنات إلى أن يكون لكل جائزة خصائصها المتميزة، ولكنها ترمي جميعها إلى زيادة ممارسات إدارة الجودة، وتشترك في مجموعة من الفلسفات الجوهرية، وإن السمات البارزة لجائزة الملك عبد الله الثاني للتميز هي في (المشاركة، والإدارة البيئية، وتأثير المجتمع المحلي)، وأظهرت هذه الدراسة أن جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز لعبت دوراً رئيساً في تحسين العوامل الثلاثة السابقة.

وقامت دراسة **(Volk, 2006)** بتحليل أثر مشاركة الطلاب في المسابقات في بعض الدول مثل الولايات المتحدة وأستراليا، وأكدت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في المسابقات واكتسبوا تقديراً عميقاً للمهارات المتعلقة بحل المشكلات ونقل هذه المهارات إلى الحياة اليومية.

واقترح ما يزيد على (٨١٪) من الطلاب الذين شملتهم الدراسة بعد خمس سنوات من مشاركتهم أن مشاركتهم أثرت بصورة إيجابية في قدراتهم على التفكير في أن المشكلات المجتمعية المختلفة قابلة للحل، وأن إنجازاتهم ومواهبهم قد تعززت من خلال مشاركتهم في المسابقات، وأن المسابقات ساعدتهم على زيادة وعيهم بالفرص التعليمية والوظيفية، كما أكدت مشاركة كثير من هؤلاء الطلاب في المسابقات على مواهبهم وإمكاناتهم، وساعدتهم بصورة موضوعية على فهم إمكاناتهم المميزة.

وهدفت دراسة **مفضي (٢٠٠٦م)** إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق معايير جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي، والشفافية في مديريات التربية والتعليم (في محافظة إربد، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٢٧) قائداً إدارياً، موزعين على (٧) مديريات تربية وتعليم، واستخدم فريق الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٦١) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي، القيادة، المجتمع، العمليات، المعرفة، والمالية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة إمكانية تطبيق معايير الجائزة في إدارات التربية والتعليم هي درجة كبيرة، وتوصلت كذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة ككل حسب المتغيرات.

وركزت دراسة **بلفقيه (٢٠٠٥م)** على واقع جائزة سمو الشيخ حمدان آل مكتوم من حيث دورها في الإصلاح المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) معلماً ومعلمة من المراحل الدراسية الثلاث، الحلقة الأولى، والحلقة الثانية، والمرحلة الثانوية، ووزعت عليهم استبانة مكونة من (٣٣) فقرة موزعة على مجالات الإصلاح التربوي، وتحسين مستوى الأداء، ونقل الخبرات التربوية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجائزة تقوم بدور رائد في مجال الإصلاح التربوي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي التي تقوم على معايير عالمية تسعى إلى تجويد الأداء التربوي والإداري في وقت واحد.

وهدفت دراسة **العمري (١٤٢٥هـ.)** إلى معرفة أثر الجائزة على النفس ومدى تعارضها مع التحصيل الدراسي، وقد شملت الدراسة جميع المتسابقين، والبالغ عددهم (٢٤٨) متسابقاً ومتسابقة،

وهم يمثلون جملة المشاركين في تلك المسابقة في دوراتها الثلاث لعام ١٤١٩/١٤٢٠/١٤٢١هـ، وقد استخدم فريق الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع المعلومات.

ومن أهم نتائج الدراسة أن غالبية أفراد الدراسة ترى أن توقيت الجائزة غير مناسب، وذلك راجع لكونها تعقد في وقت قريب من الامتحانات، وأوضحت الدراسة أن نسبة ٩٨.٢٪ من أفراد الدراسة أكدوا أن الحفظ لم يتعارض مع التحصيل الدراسي، وأكدت نسبة كبيرة جداً من أفراد الدراسة أن للجائزة أثراً إيجابياً كبيراً جداً.

تعقيب:

حاول فريق الدراسة حصر الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي تتسم بالشمولية، وذلك لعدم توفر دراسات وثيقة الصلة بجوائز ذوي الإعاقة، بشكل يؤكد ندرة الدراسات في مجال جوائز ذوي الإعاقة باستثناء دراسة العطيوي والخالدي (٢٠١٠م) التي ركزت على الموهبة، مما يؤكد الحاجة إلى الدراسة الحالية كمرجع للدراسات المستقبلية في مجال جوائز ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية والوطن العربي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها, متضمناً وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها, وخصائص أفراد الدراسة, وآلية بناء أداتها, والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وإجراءات تطبيق الدراسة، وجمع بياناتها، وأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات في هذه الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم فريق الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة التربوية، ووصفها كما توجد في الواقع، والتعبير عنها كماً أو كيفاً, وهذا المنهج لا يقف عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة التربوية من أجل استقصاء مظاهرها وأنشطتها المختلفة، بل يعمد – كذلك – إلى الوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره من خلال تحليل تلك الظاهرة وتفسيرها وبيان الوسائل اللازمة لتطوير الواقع وتحسينه (العساف, ١٤٢٧هـ).

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

تَكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الفائزين بالجائزة في دوراتها الماضية، وذلك من الدورة الأولى ١٤٢٥هـ إلى الدورة الثانية عشرة ١٤٣٧هـ، وعددهم (٤٨٠) طالباً وطالبة, وهم يمثلون الفئات التالية: (فئة العوق السمعي، وفئة العوق البصري، وفئة صعوبات التعلم، وفئة العوق الجسمي والصحي، وفئة العوق العقلي، وفئة اضطراب التوحد، وفئة متعددي العوق)، غير أنه تم إرسال أداة الدراسة (الاستبانة) إلكترونياً إلى طلاب وطالبات العوق السمعي، والعوق البصري، وصعوبات التعلم، والعوق الجسمي والصحي، وعددهم (٣٢٤) طالباً وطالبة بنسبة (٦٧.٥٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، وذلك بحكم أن هؤلاء الطلاب والطالبات – حسب رأي فريق الدراسة – هم القادرون على الاستجابة لبنود أداة الدراسة، ولم يتم إرسال أداة الدراسة إلى طلاب وطالبات الفئات الأخرى التي تستهدفها الجائزة، وعددهم (١٥٦) طالباً وطالبة بنسبة (٣٢.٥٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، وإنما تم الاكتفاء باستجابات أولياء أمورهم من خلال المقابلات.

وقد قام فريق الدراسة بمتابعة إرسال واستقبال الاستبانات، وبلغ العائد منها (١٥٠) استبانة بنسبة (٤٦.٢٩٪) من إجمالي عدد الاستبانات المرسلة، وعددها (٣٢٤) استبانة.

وللتعرف على الاختلاف في أثر الجائزة بين الطلاب وأولياء أمورهم، تم إرسال الأداة إلى أولياء أمور الطلاب والطالبات الفائزين بالجائزة، وعددهم (٤٨٠) ولي أمر من الدورة الأولى ١٤٢٥هـ إلى الدورة الثانية عشرة ١٤٣٧هـ، وقد بلغ عدد الاستبانات العائدة (١٧١) استبانة بنسبة (٣٥.٤١٪) من إجمالي عدد الاستبانات المرسلة، وعددها (٤٨٠) استبانة.

ثالثًا: خصائص أفراد الدراسة:

أ) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٥٠	٣٣.٣٣
أنثى	١٠٠	٦٦.٦٧
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠.٠**

ب) توزيع أفراد الدراسة وفق المرحلة الدراسية:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المرحلة الدراسية

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	١٤	٩.٣٣
متوسط	٥٢	٣٤.٦٧
ثانوي	٨٤	٥٦
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠.٠**

ج) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير فئة الإعاقة:

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق متغير فئة الإعاقة

فئة الإعاقة	التكرار	النسبة
عوق سمعي	٥٠	٣٣.٣٣
عوق بصري	٤٨	٣٢
صعوبات تعلم	٣٨	٢٥.٣٣
إعاقة حركية	١٤	٩.٣٣
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠.٠**

د) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير البيئة التعليمية:

جدول رقم (٤)

أفراد الدراسة وفق متغير البيئة التعليمية

البيئة التعليمية	التكرار	النسبة
معاهد التربية الخاصة	٧٤	٤٩.٣٣
برامج التربية الخاصة	٧٦	٥٠.٦٧
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠.٠**

هـ) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مجال الجائزة:

جدول رقم (٥)

أفراد الدراسة وفق مجال الجائزة

مجال الجائزة	التكرار	النسبة
حفظ القرآن وتجويده	٤٠	٢٦.٦٧
التفوق الدراسي	٣٦	٢٤
الإبداع الفني	٣٨	٢٥.٣٣
الإبداع الأدبي	٢٤	١٦
الإبداع العلمي	١٢	٨
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠.٠**

و) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المرحلة الزمنية للجائزة:

جدول رقم (٦)

أفراد الدراسة وفق المرحلة الزمنية للجائزة

المرحلة الزمنية للجائزة	التكرار	النسبة
من الدورة الأولى – الرابعة	٢٨	١٨.٦٧
من الدورة الخامسة – الثامنة	٤٢	٢٨
من الدورة التاسعة – الثانية عشرة	٨٠	٥٣.٣٣
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠.٠**

أدوات الـــــدراســـــة:

أولاً: استبانة أثر الجائزة:

قام فريق الدراسة ببناء استبانة أثر الجائزة من وجهة نظر الطلاب الفائزين وأولياء أمورهم(*)، وبيان ذلك فيما يلي:

(*) الاستبانة واحدة مع تغيير بسيط في الصياغة بما يناسب الطلاب وأولياء أمورهم

١- استبانة أثر الجائزة من وجهة نظر الطلاب الفائزين:

لبناء وإعداد استبانة أثر الجائزة من وجهة نظر الطلاب الفائزين، قام فريق الدراسة بما يلي:

أ) الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة.

ب) تطبيق استبانة مفتوحة على طلاب ومعلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور، لاستقصاء آرائهم حول أثر تقديم جوائز لطلاب التربية الخاصة.

ج) ج. حصر آراء الاستبانة المفتوحة، وصياغة بنود الاستبانة بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى، وذلك وفاءً بمتطلبات المرغوبية الاجتماعية، وتوزيعها على أربعة أبعاد: (الآثار المعرفية، الآثار الأكاديمية، الآثار النفسية، والآثار الاجتماعية).

د) عرض الصورة الأولية للاستبانة (٣٥) عبارة على مجموعة من المختصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس، للحكم على مدى ملاءمة العبارة للبعد، وإجراء التعديلات الملائمة.

هـ) أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم (٢٦) عبارة، وتم تحديد طريقة تصحيح للاستبانة وفق تدرج ثلاثي الاستجابات، والمتمثلة في الاستجابات التالية (نعم، أحياناً، لا)، وتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاستبانة (٧٨) درجة، وتصبح أقل درجة في الاستبانة هي (٢٦).

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة على عينة قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة، وفيما يلي طرق التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة، وذلك على النحو التالي:

أ) صدق أداة الدراسة:

يذكر **عبيدات وآخرون (٢٠٠٢م، ١٧٩)**, بأنه يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

وقد قام فريق الدراسة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١. الصـدق الظـاهـري لأداة الـدراسـة:

يـذكر القحطـاني (٢٠٠٠ م، ٢١٠) بـأن "الصـدق الظـاهري يقصـد بـه قـدرة المقيـاس علـى قياس مـا ينبغـي قياسـه مـن خـلال النظـر إليـه وتفحـص مـدى ملاءمـة بنـوده لقيـاس أبعـاده المختلفـة, ويقوم عادة عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين أو الخبراء في الموضوع الذين يقررون من وجهة نظرهم ما إذا كان المقياس المعد يقيس ما أعد لقياسه".

وللتأكد من صدق الأداة وملاءمتها لأهداف الدراسة, عُرِضت الاستبانة في صورتها الأولية (٣٥) عبـارة علـى (٩) مـن المتخصصـين فـي التربيـة الخاصـة وعلـم الـنفس, وقـد قـدم المحكمـون ملحوظـات ومقترحـات قيمـة, استفاد منهـا فريـق الدراسـة, وقـد تـم إجـراء التعـديلات التـي اتفـق عليهـا المحكمون, فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تشتمل على (٢٦) عبارة.

٢- صـدق الاتسـاق الـداخلي لأداة الـدراسـة:

يـذكر القحطـاني (٢٠٠٠م، ٢١٣) بـأن "صـدق الاتسـاق الـداخلي لـلأداة يعنـي مـدى ارتبـاط البنـاء بالأسـاس النظـري، حيـث يقـوم علـى أسـاس استنباط فـروض مرتبطـة بالبنـاء موضـوع القيـاس, والتأكد من صحتها عن طريق إيجاد معامل الارتباط بينها وبين المقياس الأصلي للمفهوم أو البناء, حيـث تزيـد درجـة صـدق البنـاء كلمـا زاد معامـل الارتبـاط بـين البنـاء وبـين المفـاهيم الأخـرى المرتبطة به".

وللتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للاستبانة, وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لحساب قيم معاملات الارتباط، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لاستبانة أثر الجائزة من وجهة نظر الطلاب الفائزين

الأبعـــــــاد	معامل الارتباط
المعرفي	**٠.٩٠
الأكاديمي	**٠.٩٢

النفسي	٠.٨٧**
الاجتماعي	٠.٨٩**

ب) الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٨)

معامل الثبات بين البعد والدرجة الكلية لاستبانة أثر الجائزة من وجهة نظر الطلاب الفائزين

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
المعرفي	٠.٧٩
الأكاديمي	٠.٧٩
النفسي	٠.٨٢
الاجتماعي	٠.٨٢
الدرجة الكلية للاستبانة	٠.٨٤

٣- استبانة أثر الجائزة من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب الفائزين:

لبناء وإعداد استبانة أثر الجائزة من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب الفائزين، قام فريق الدراسة باتباع نفس الخطوات السابقة في بناء نسخة الأداة للطلاب، حيث إن الاستبانة واحدة مع تغيير بسيط في الصياغة بما يناسب الطلاب وأولياء أمورهم، وبعد التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم أيضاً التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للاستبانة, وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لحساب قيم معاملات الارتباط، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لاستبانة أثر الجائزة من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب الفائزين

الأبعاد	معامل الارتباط
المعرفي	٠.٩٢**

الأكاديمي	**٠.٩١
النفسي	**٠.٩٠
الاجتماعي	**٠.٩٣

وكذلك التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

معامل الثبات بين البعد والدرجة الكلية لاستبانة أثر الجائزة من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب الفائزين

الأبعـــــــــاد	معامل ألفا كرونباخ
المعرفي	٠.٨٠
الأكاديمي	٠.٨١
النفسي	٠.٨٤
الاجتماعي	٠.٨١
الدرجة الكلية للاستبانة	٠.٨٦

الصورة النهائية لاستبانة أثر الجائزة(*)

جدول (١١)

توزيع عبارات الاستبانة وفقاً لأبعادها

البُعـــــــد	العبـــــــارات
الآثار المعرفية	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥
الآثار الأكاديمية	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢
الآثار النفسية	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٦
الآثار الاجتماعية	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤

(*) ملحق رقم ١ (نسخة الطلاب) ورقم ٢ (نسخة أولياء الأمور)

ثانياً: المقابلة الشخصية:

قام فريق الدراسة بإعداد استمارة المقابلة الشخصية المقننة لجمع معلومات عن الحالة وتفسير تلك البيانات بالمبادئ والقوانين المعروفة لتفسير المعلومات، وذلك لما تختص به هذه الطريقة المنهجية من وضوح، ودورها في دراسة الشخصية لأنها تكشف عن جوانب ذات أهمية كبيرة قد لا يتم الوصول إليها عن طريق الأساليب الكمية، لاعتمادها على مفهوم التداعي الطليق، كما أنها تهيئ الفرصة للقيام بدراسة متكاملة للحالة بشكل دقيق ووافٍ يساعد على تحليل الفرد وبيان خصائصه الشخصية، بأقل توجيه ممكن، وبأكبر قدر من التلقائية، مما يحقق الفهم الأكمل والأعمق لديناميات المفحوص.

وحتى تحقق المقابلة الفائدة المرجوة منها، فقد تضمنت ما يلي:

أولاً: المعلـــــــومـــات الأوليـــة:

والتي تتضمن ما يلي: المستجيب، جنس الابن أو الابنة، وسنة حصول الطالب على الجائزة، والمرحلة الدراسية للطالب، وفئة الإعاقة، والبيئة التعليمية، ومجال الجائزة.

ثانياً: بنـــــــود المقـــــابلـــــة:

س١: ما رأيك في الجائزة؟

س٢: هل أثرت الجائزة على الجوانب المعرفية (التذكر، التفكير، الدافع للتعلم، مهارات الاكتشاف، استثارة قدراته، تطوير قدراته) لابنك؟ كيف؟ وأعطني مثالاً؟

س٣: هل أثرت الجائزة على الجوانب الأكاديمية (حب التعلم والمنافسة، تحسين مستواه الأكاديمي، الرغبة في مواصلة التعليم، تطور مستواه الأكاديمي، التحدي، حب المشاركة داخل الفصل) لابنك؟ كيف؟ وأعطني مثالاً؟

س٤: هل أثرت الجائزة على الجوانب النفسية (تقبل الذات والغير، الثقة بالنفس، إظهار المواهب، نظرة إيجابية للمستقبل، الشعور بالفخر، الشعور بالانتماء) لابنك؟ كيف؟ وأعطني مثالاً؟

س٥: هل أثرت الجائزة على الجوانب الاجتماعية (التواصل مع الأشخاص الآخرين، التنافس بين الطلاب، رضا الوالدين وتقبلهم، الاندماج في المدرسة، التكيف مع المجتمع، الشعور بالمكانة الاجتماعية) لابنك؟ كيف؟ وأعطني مثالاً؟

س٦: هل يوجد أمور يجب إضافتها مع الجائزة لابنك؟ كيف؟ أعطني مثالاً؟

وتم التأكيد على العديد من الاعتبارات عند بناء المقابلة من أهمها أن المقابلة مبنية على عبارات/ أبعاد الاستبانة.

وقد قام فريق الدراسة بالتحقق من صدق محتوى المقابلة الشخصية عن طريق خمسة من السادة المحكمين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس، وذلك للتأكد من صلاحياتها كأداة لقياس ما تم إنشاؤه من أجلها، وتم الالتزام بتنفيذ ما ذهب إليه المحكمون، ومن ثم أصبحت المقابلة صالحة لتحقيق ما تم وضعه من أجلها.

وتم التأكيد على العديد من الاعتبارات أثناء المقابلة مثل: أن تكون الأسئلة مفتوحة، عدم مقاطعة المفحوص أثناء الحديث، والتي تكشف ديناميات الشخصية.

وتم تطبيق المقابلة(*) هاتفياً على عدد (٣٥) من أولياء أمور الطلاب الفائزين بالجائزة من جميع فئات الإعاقة، – الذين استجابوا للمقابلة – وفيما يلي خصائص أفراد المقابلة:

أ) توزيع أفراد المقابلات وفق متغير المرحلة الزمنية للجائزة:

جدول رقم (١٢)

توزيع أفراد المقابلات وفق متغير المرحلة الزمنية للجائزة

المرحلة الزمنية للجائزة	التكرار	النسبة
من الدورة الأولى – الرابعة	١٣	٣٧.١٤
من الدورة الخامسة – الثامنة	١٤	٤٠.٠
من الدورة التاسعة – الثانية عشرة	٨	٢٢.٨٥
المجموع	**٣٥**	**١٠٠.٠**

(*) ملحق (٣): استمارة المقابلة.

ب) توزيع أفراد المقابلات وفق متغير مجالات الجائزة:

جدول رقم (١٣)

توزيع أفراد المقابلات وفق متغير مجال الجائزة

مجال الجائزة	التكرار	النسبة
حفظ القرآن وتجويده	٥	١٤.٢٨
التفوق الدراسي	٦	١٧.١٤
الإبداع الفني	١٠	٢٨.٥٧
الإبداع الأدبي	٧	٢٠.٠٠
الإبداع العلمي	٧	٢٠.٠٠
المجموع	**٣٥**	**١٠٠.٠**

ج) توزيع أفراد المقابلات وفق متغير الجنس:

جدول رقم (١٤)

توزيع أفراد المقابلات وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١٠	٢٨.٥٧
أنثى	٢٥	٧١.٤٢
المجموع	**٣٥**	**١٠٠.٠**

د) توزيع المقابلات وفق المرحلة الدراسية:

جدول رقم (١٥)

توزيع أفراد المقابلات وفق متغير المرحلة الدراسية

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
المرحلة الابتدائية	٨	٢٢.٨٥
المرحلة المتوسطة	٩	٢٥.٧١
المرحلة الثانوية	١٨	٥١.٤٢
المجموع	**٣٥**	**١٠٠.٠**

هـ) توزيع المقابلات وفق متغير فئة الإعاقة:

جدول رقم (١٦)

يوضح توزيع أفراد مقابلات أولياء الأمور وفق متغير فئة إعاقة الطالب/ الطالبة

فئة الإعاقة	التكرار	النسبة
عوق عقلي	٩	٢٥.٧١
عوق سمعي	١٣	٣٧.١٤
عوق بصري	٧	٢٠.٠٠
صعوبات تعلم	٣	٨.٥٧
توحد	٢	٥.٧١
حركي	١	٢.٥٧
متعدد عوق	٠	٠.٠٠
المجموع	**٣٥**	**١٠٠**

و) توزيع المقابلات وفق متغير البيئة التعليمية:

جدول رقم (١٧)

توزيع أفراد المقابلات وفق متغير البيئة التعليمية

البيئة التعليمية	التكرار	النسبة
معاهد التربية الخاصة	١٤	٤٠.٠٠
برامج التربية الخاصة	٢١	٦٠.٠٠
المجموع	**٣٥**	**١٠٠.٠**

نتـــائـــج الـــدراســـة وتفســـيرهـــا:

إجـابـة السـؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: "**مـا أثـر جـائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمـي والإبـداع فـي التربيـة الخاصـة علـى الطـلاب الفـائزين بهـا فـي الجوانـب: (المعرفية، والأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية)**"؟

تـم حسـاب المتوسـط والمتوسـط الـوزني والانحرافـات المعياريـة لاسـتجابات الطلبـة، وجـدول (١٨) يوضح أثر الجائزة على الفائزين بها في الجوانب المختلفة.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة أثر الجائزة على الطلاب الفائزين بها

م	الأبعـــــاد	العدد	المتوسط	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	ترتيب الأبعاد

١	الأثر المعرفي	١٥٠	١٩,٩٥	٢.٨٥	١,٩٢	٤
٢	الأثر الأكاديمي	١٥٠	١٧,١٧	٢.٨٦	١,٧٦	٣
٣	الأثر الاجتماعي	١٥٠	١٧,٣٥	٢.٨٩	١,٣٧	٢
٤	الأثر النفسي	١٥٠	٢٠,٣٣	٣.٣٩	١,٤٥	١

يتضح من الجدول (١٨) وجود أثر فعال وإيجابي لجائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الطلاب الفائزين بها في الجوانب التالية بالترتيب: الأثر النفسي في الترتيب الأول، يليه الأثر الاجتماعي، ثم الأثر الأكاديمي، وفي الترتيب الرابع والأخير الأثر المعرفي.

وهذه النتيجة تؤكد على الآثار النفسية للجائزة وما تتضمنه من مشاعر ذات علاقة بتقبل الذات وغيرها، والثقة بالنفس، والنظرة الإيجابية للمستقبل، والشعور بالفخر والانتماء، فالمسابقات تعتبر وسيلة لتوفير بيئة مشجعة تتيح للطلاب المتفوقين والمبدعين التنافس والتفوق وتقدير مواهبهم (Grassel & Mingus, 1999).

كذلك أوضحت نتائج دراسة (Ozturk & Debelak, 2008) الفوائد الوجدانية للمنافسات الأكاديمية بالنسبة للطلاب المتفوقين، وأنها تمثل لهم فرصاً ممتازة للتطور في العديد من الجوانب المختلفة، فهذه المنافسات يمكن أن تعزز وتيسر بيئة التعلم التي تمنح الطلاب المتفوقين التحدي الأكاديمي الذي غالباً ما يصعب توفيره في الفصل الدراسي أو المدرسة، وبالإضافة إلى ذلك، تعزز المنافسات كلاً من النمو العاطفي والنمو النفسي، وجوانب وجدانية أخرى.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الجائزة تعد بمثابة دعم معنوي أكثر منه مادي، والدعم المعنوي يرفع من قيمة الذات (Slef–Esteem)، والشعور بالتقدير الاجتماعي للطالب الفائز، فالطالب المبدع راض عن ذاته، ولكنه يحتاج إلى ثناء الآخرين عليه، وتقديرهم له، والذي يمثل إعلاناً للتواجد داخل مجتمع العاديين، ويعد حصول الطالب الفائز على الجائزة بمثابة التتويج لذاته، وهذا دافع للاستمرار في التفوق.

أما ما يتعلق بحصول الأثر الاجتماعي على الترتيب الثاني، فهذا يؤكد على أن الجائزة ترضي الذات، وتقدر الأفراد، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه يعيش مع الآخرين، واحتلال الأثر المعرفي للترتيب الأخير، يؤكد أن الجائزة لها مضامين نفسية أكثر منها معرفية وأكاديمية، وهذا أمر منطقي، فالجائزة تمنح على التفوق الأكاديمي والمعرفي، وليست اختباراً معرفياً أو أكاديمياً.

ومن خلال المقابلات، وجدت عبارات تؤكد على أهمية الآثار النفسية للجائزة، منها: "لديها شعور بالفخر والانتماء للجائزة، تسعد بعد الجائزة بأي إنجاز وإن كان بسيطاً وتخبر عنه من حولها"، "الجائزة أثرت في نفسيتها ونفسياتنا للأفضل، ثقتها بنفسها عالية، ولها نشاطات في الجامعة تبع مركز الاحتياجات الخاصة، لا زالت محتفظة بشهادة الجائزة لأنها أول جائزة في حياتها، ولها معنى ثان في حياتها"، "نعم لديها شعور بالفخر جداً، وواثقة من نفسها وسعيدة".

وحالة أخرى ذكرت خلال المقابلة: "الجائزة أعطت دافعاً زيادة وحافزاً، أخذتها اعتمرت وحجت بها (أنعم وأكرم)، وتعد تشجيعاً لها ولزميلاتها"، وحالة أخرى: "اشترت لها أغراضاً تفتخر بها بين زميلاتها وسعيدة بنفسها أكثر عشان زميلاتها يبغون يصيرون مثلها".

وقد عبر أحد أولياء الأمور: "لا زالت محتفظة بشهادة الجائزة لأنها أول جائزة في حياتها، ولها معنى ثان في حياتها، طبعاً حسيت إني سويت إنجاز، فخور بنفسي وكنت أكتب عن الجائزة من ضمن إنجازاتي وتعريفي بنفسي"، وتعبيرات أخرى لحالات أخرى: "صراحة دايم تحكي عن الجائزة وما فيه أحد من زميلاتي فاز فيها، وتحب تشارك زميلاتها وتخلصت من الخوف، واثقة من نفسها، لدرجة كنت خائفة يصيبها الغرور والكبر، نعم زادت ثقتها بنفسها، وصارت تحب تظهر نفسها أمام الآخرين"، "بعد حصول ابني على الجائزة مرة كل شيء عنده عادي الآن واثق من نفسه، ويحب ينجز أي شيء يوكل له يطلع على النت ويأخذ رأي الآخرين، نظرة جيدة للمستقبل، فخور بالجائزة يتكلم كثيراً عن الجائزة مع خالاته وعماته".

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "**هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير جنس الفائز: (ذكر/ أنثى)**"؟

تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة (Independent Sample t-test) بين استجابات الذكور واستجابات الإناث، ويوضح الجدول التالي الفروق بين الذكور والإناث في أثر الجائزة على الجوانب: (المعرفية، والأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والدرجة الكلية).

جدول (١٩)
نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية في استبانة أثر الجائزة على الطلاب الفائزين بها

الأبعـــــاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	Df	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الأثر المعرفي	ذكور	٥٠	١٩,٨٨	١,٩٧	١٤٨	٠,٣٠	٠,٧٦
	إناث	١٠٠	١٩,٩٨	١,٩٠			
الأثر الأكاديمي	ذكور	٥٠	١٧,٢٤	١,٧٠	١٤٨	٠,٣٣	٠,٧٤
	إناث	١٠٠	١٧,١٤	١,٨٠			
الأثر النفسي	ذكور	٥٠	٢٠,٠٠	٢,٠٢	١٤٨	*٢,٠١	٠,٠٥
	إناث	١٠٠	٢٠,٥٠	١,٠٣			
الأثر الاجتماعي	ذكور	٥٠	١٧,٣٢	١,٤٥	١٤٨	٠,١٧	٠,٨٧
	إناث	١٠٠	١٧,٣٦	١,٣٣			
الدرجة الكلية	**ذكور**	**٥٠**	**٧٤,٤٤**	**٦,٨٣**	**١٤٨**	**٠,٥٢**	**٠,٦٠**
	إناث	**١٠٠**	**٧٤,٩٨**	**٥,٥٤**			

يتضح من الجدول (١٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p\leq0.05$) بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث على بعد الأثر النفسي، حيث بلغت قيمة "t" المحسوبة (٢,٠١)، وذلك لصالح الإناث، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على الأبعاد: (المعرفية، والأكاديمية، والاجتماعية)، والدرجة الكلية.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة الروسان (٢٠٠٩م) التي هدفت إلى التعرف على درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس بالنسبة للمعلمين، وذلك لصالح الإناث، لكنها تختلف معها فيما يخص المديرين، إذ أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جازية، والجرايدة (٢٠١٥م) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الذكور (المعلمين).

ويرى فريق الدراسة أن السبب في الاختلاف بين نتائج دراسة جازية، والجرايدة (٢٠١٥م)، والاختلاف الجزئي مع نتائج دراسة الروسان (٢٠٠٩م) من جهة، والدراسة الحالية من جهة أخرى قد يعود إلى بعض المتغيرات المهمة – مجتمعة أو متفرقة – مثل:

١- **المستوى التعليمي**، حيث استهدفت الدراستان المشار إليهما المعلمين، والمديرين والمعلمين على التوالي، وهم يحملون مؤهلات تعليمية عالية، ورصيداً معرفياً كبيراً، في حين استهدفت الدراسة الحالية الطلاب والطالبات الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وينقصهم الكثير من المعلومات والتجارب والخبرات.

٢- **الفئة العمرية**، فالفئة العمرية التي استهدفتها الدراستان المشار إليهما تختلف تماماً عن الفئة العمرية التي استهدفتها الدراسة الحالية، ومن الطبيعي أن يكون لكل فئة عمرية خصائصها واحتياجاتها التي تؤثر على طريقة استجابتها لأية متغيرات.

٣- **متغير الإعاقة**، حيث استهدفت الدراستان المشار إليهما مجتمع الأسوياء، بينما استهدفت الدراسة الحالية مجتمع ذوي الإعاقة، ومن المعروف أن الأشخاص ذوي الإعاقة يختلفون في خصائصهم العقلية والجسدية والحسية والأكاديمية والتواصلية والسلوكية والانفعالية عن الأسوياء، مما قد يترك أثراً واضحاً في التعامل مع المؤثرات المختلفة.

أما تفسير أن الطالبات الإناث أكثر تأثراً بالجوانب النفسية للجائزة من الطلاب الذكور، فقد يعود لطبيعتهن العاطفية وقدرتهن على التعبير عن المشاعر والشعور بالفرح والإنجاز أكثر من الطلاب الذكور.

وهذا يؤكد أن البعد النفسي لـه دور كبير عند الأنثى من ذوي الإعاقة، وأن المرأة خاصة من ذوي الإعاقة تشعر بأنها تعاني من ضغوط مجتمعية، بالإضافة إلى ضغوط الإعاقة، وبالتالي فإن الفوز بالجائزة أعطى لها نوعاً من العدل والمساواة بالرجل، وأيضاً التفوق على بنات جنسها، وأن حصول الأنثى على الجائزة يُعد بمثابة تفوق على الآخرين، مما كان له الأثر الإيجابي على ثقتها بالذات والآخرين.

وتعزز ذلك نتائج المقابلات، والتي عبر فيها أولياء الأمور عن مدى شعور بناتهم بالجائزة بمشاعر عاطفية كبيرة جداً، ومن الأمثلة على ذلك ولي أمر حالة عوق بصري، إذ يقول: "الجائزة أعطت ابنتي دافعية لمقابلة الجمهور، مما زادها ثقة بالرغم من ثقتها السابقة، ولكن أي محفز له مردود إيجابي، وتشعر بفخر بقولها: رفعت رأس بابا"، وحالة أخرى: "بعد حصول بنتي على الجائزة جوها صحفيات للبيت، وعملوا لها مقابلة بعد حصولها على الجائزة، وكان شعوراً رائعاً وفخورة ومبسوطة تتحدث للجميع عن سعادتها بالجائزة، وتسعى لدخول الجائزة مرة ثانية بس للأسف ما حصل لها".

وبالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج المقابلات أكدت على تنوع آثار الجائزة في الأبعاد الأخرى، ففي ما يتعلق بالجانب الاجتماعي، يوجد عبارات في المقابلة، منها حالة عوق سمعي: "نعم، تتحدث عن سعادة وفوزها بالجائزة، حققت رضا الأسرة، ومن حولها، وأكسبتها ومن حولها شيئاً كبيراً"، "ما شاء الله تبارك الله اجتماعية، ولديها نشاطات فاعلة في الجامعة كتبت مقالات وتحدثت فيها عن الجائزة في جامعة طيبة، وغرد لها مدير الجامعة في تويتر، وحالياً متزوجة ومستقرة اجتماعياً", "نعم، تزوجت ومقبلة على الحياة الاجتماعية، وعلاقتها وطيدة وممتدة مع الصم، ونظرتها إيجابية للي حولها، وتتوقع كل شيء جميل، أهلها متقبلينها، الله يرضى عليها كيف حنينة ورحومة".

وفيما يتعلق بالجانب الأكاديمي، ذكرت حالة: "نعم، تصلني خطابات شكر كثيرة من معلماتها على مستواها الأكاديمي، تلفت أنظار الجميع أنها الأفضل، وتحب المنافسة والتحدي

لدرجة أنه يالله أخليها تنام عشان المدرسة، وهي على رسماتها"، "نعم، تحب تطور مستواها في الدراسة، وعندها رغبة في مواصلة تعليمها".

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "**هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير المرحلة الزمنية للجائزة: (من الدورة الأولى ١٤٢٥هـ إلى الدورة الرابعة ١٤٢٩هـ، ومن الدورة الخامسة ١٤٣٠هـ إلى الدورة الثامنة ١٤٣٤هـ، ومن الدورة التاسعة ١٤٣٥هـ إلى الدورة الثانية عشرة ١٤٣٧هـ)**"؟

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ويوضح الجدول التالي الفروق في أثر الجائزة وفقاً لمتغير سنة الحصول عليها.

جدول (٢٠)
نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه في أثر الجائزة على الطلاب الفائزين بها وفقاً لمتغير المرحلة الزمنية للجائزة

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	Scheffe
الأثر المعرفي	بين المجموعات	٤٣.٥٨٣	٢	٢١.٧٩١	٦.٣٥٦	٠.٠٠٢	١٤٢٥ <١٤٣٥ ١٤٣٠ <١٤٣٥
	داخل المجموعات	٥٠٣.٩٩٠	١٤٧	٣.٤٢٩			
	المجموع	٥٤٧.٥٧٣	١٤٩				
الأثر الأكاديمي	بين المجموعات	٤٧.٧٨٩	٢	٢٣.٨٩٤	٨.٤٩٠	٠.٠٠٠	١٤٢٥ <١٤٣٥ ١٤٣٠ <١٤٣٥
	داخل المجموعات	٤١٣.٧٠٥	١٤٧	٢.٨١٤			
	المجموع	٤٦١.٤٩٣	١٤٩				
الأثر النفسي	بين المجموعات	٢٠.١٦٤	٢	١٠.٩٩٤	٥.٠٥٥	٠.٠٠٨	١٤٣٠ <١٤٣٥
	داخل المجموعات	٢٩٣.١٦٩	١٤٧	١.٩٩٤			
	المجموع	٣١٣.٣٣٣	١٤٩				

الأثـــــر الاجتماعي	بين المجموعات	٣٢.٤٩٧	٢	١٦.٢٤٩	٩.٧٣٠	٠.٠٠٠	١٤٢٥ <١٤٣٥ ١٤٣٠ <١٤٣٥
	داخل المجموعات	٢٤٥.٤٧٦	١٤٧	١.٦٧٠			
	المجموع	٢٧٧.٩٧٣	١٤٩				
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	٥٤٣,٥٤٥	٢	٢٧١,٧٧٣	٨,٣٤٣	٠,٠٠٠	١٤٢٥ <١٤٣٥ ١٤٣٠ <١٤٣٥
	داخل المجموعات	٤٧٨٨,٤٥٥	١٤٧	٣٢,٥٧٥			
	المجموع	٥٣٣٢,٠٠٠	١٤٩				

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($p<0.05$) بين متوسطات درجات الطلبة وفقاً لسنوات الفوز بالجائز (١٤٢٥هـ، ١٤٣٠هـ، ١٤٣٥هـ) على جميع الأبعاد: (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية.

وأظهرت نتائج شيفيه للمقارنات البعدية ما يلي:

- **بالنسبة للأثر المعرفي:** وجود فروق بين سنة (١٤٣٥هـ)، و(١٤٢٥هـ) عند مستوى (٠,٠٥) لصالح سنة (١٤٣٥هـ)، حيث بلغت قيمة فرق المتوسط (١,٠٢)، كما توجد فروق بين سنة (١٤٣٥هـ)، وسنة (١٤٣٠هـ) عند مستوى (٠,٠١) لصالح سنة (١٤٣٥هـ)، حيث بلغت قيمة فرق المتوسط (١,١٢).
- **بالنسبة للأثر الأكاديمي:** وجود فروق عند مستوى (٠,٠١) بين سنة (١٤٣٥هـ)، وسنة (١٤٢٥هـ)، وبين سنة (١٤٣٥هـ)، وسنة (١٤٣٠هـ) لصالح سنة (١٤٣٥هـ)، حيث بلغت قيم فروق المتوسط (١,٢٠)، و(١,٠٨) على التوالي.
- **بالنسبة للأثر النفسي:** وجود فروق عند مستوى (٠,٠٥) بين سنة (١٤٣٥هـ)، وسنة (١٤٣٠هـ) لصالح سنة (١٤٣٥هـ)، حيث بلغت قيم فروق المتوسط (٠,٧٧).
- **بالنسبة للأثر الاجتماعي:** وجود فروق بين سنة (١٤٣٥هـ)، وسنة (١٤٢٥هـ) عند مستوى (٠,٠١) لصالح سنة (١٤٣٥هـ)، حيث بلغت قيمة فرق المتوسط (١,١٨)، كما توجد فروق بين سنة (١٤٣٥هـ)، وسنة (١٤٣٠هـ) عند مستوى (٠,٠٥) لصالح سنة (١٤٣٥هـ)، حيث بلغت قيمة فرق المتوسط (٠,٦٥).

- **بالنسبة للدرجة الكلية:** وجود فروق عند مستوى (٠,٠١) بين سنة (١٤٣٥هـ)، وسنة (١٤٢٥هـ)، وبين سنة (١٤٣٥هـ)، وسنة (١٤٣٠هـ) لصالح سنة (١٤٣٥هـ)، حيث بلغت قيم فروق المتوسط (٤,٠٨)، و(٣,٦٢) على التوالي.

ويمكن تفسير أن المستوى الثالث للحصول على الجائزة خلال الفترة من سنة (١٤٣٥هـ إلى سنة ١٤٣٧هـ) هي الفترة الأكثر أثراً على الطلاب الفائزين في الأبعاد: (الأثر المعرفي، النفسي، الاجتماعي، الأكاديمي)، والدرجة الكلية، إلى حداثة تأثير الجائزة، وتراكم الخبرات لدى أسرة الجائزة في الفترة الأخيرة، والتغطيات الإعلامية لها, ووسائل التواصل الاجتماعي التي لعبت دوراً هاماً في التوعية بالجائزة وأهدافها ومجالاتها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الوهيبي (١٤٣٧هـ) في تأكيدها على أن وسائل الإعلام تعتبر عاملاً محفزاً للابتكار والإبداع، بالإضافة إلى جهود فريق الجائزة في متابعة الفائزين, وزيادة وعي المجتمع بأثر الجائزة في المجال التربوي، واتضح ذلك في المقابلات مع بعض أولياء الأمور الذين أكدوا على أنهم يتابعون الجائزة وموعد الإعلان عنها كل عام، وخاصة عندما وجه إليهم السؤال التالي: هل يوجد أمور يجب إضافتها مع الجائزة؟ وأعطني مثالاً؟ فكانت الاستجابات: "الحمد لله، ندعي للمرحوم صاحب الجائزة، نسأل الله أن يثيب الشيخ ويرحمه، الله يسلمكم من كل شر، والفكرة رائعة لتحفيز حالات التربية الفكرية، بارك الله فيكم، والله يكتب لصاحب الجائزة الأجر في ميزان حسناته، الحقيقة الجائزة الكلام فيها ما يكفيها، مقترح لعمل ناحية إعلامية لهؤلاء المبدعين في المناسبات العامة مثل الجنادرية لإظهار المواهب للعالم"، بالإضافة إلى ما سبق، حرصت أسرة الجائزة على أن يكون الحفل تحت رعاية شخصية اعتبارية مجتمعية كبيرة، لذلك جاء في إحدى المقابلات: "جائزة كبيرة، وتسليم من الأمير، وهذا فوق الخيال".

إجـابـة السـؤال الـرابـع:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: **"هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير المرحلة الدراسية: (الابتدائية – المتوسطة – والثانوية)"؟**

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ويوضح الجدول التالي الفروق في أثر الجائزة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

جدول (٢١)
نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه في أثر الجائزة على الطلاب الفائزين بها وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الأثر المعرفي	بين المجموعات	١٧.١٣٧	٢	٨.٥٦٩	٢.٣٧٥	٠.٠٩٧
	داخل المجموعات	٥٣٠.٤٣٦	١٤٧	٣.٦٠٨		
	المجموع	٥٤٧.٥٧٣	١٤٩			
الأثر الأكاديمي	بين المجموعات	٨.١١٢	٢	٤.٠٥٦	١.٣١٥	٠.٢٧٢
	داخل المجموعات	٤٥٣.٣٨١	١٤٧	٣.٠٨٤		
	المجموع	٤٦١.٤٩٣	١٤٩			
الأثر النفسي	بين المجموعات	٦.٨٦٤	٢	٣.٤٣٢	١.٦٤٦	٠.١٩٦
	داخل المجموعات	٣٠٦.٤٦٩	١٤٧	٢.٠٨٥		
	المجموع	٣١٣.٣٣٣	١٤٩			
الأثر الاجتماعي	بين المجموعات	٥.٦٨٠	٢	٢.٨٤٠	١.٥٣٣	٠.٢١٩
	داخل المجموعات	٢٧٢.٢٩٣	١٤٧	١.٨٥٢		
	المجموع	٢٧٧.٩٧٣	١٤٩			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**١٣٥.٦٢٦**	**٢**	**٦٧.٨١٣**	**١.٩١٨**	**٠.١٥١**
	داخل المجموعات	**٥١٩٦.٣٧٤**	**١٤٧**	**٣٥.٣٤٩**		
	المجموع	**٥٣٣٢.٠٠٠**	**١٤٩**			

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($p<0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المراحل: (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) على جميع الأبعاد: (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية.

ويعود السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الجائزة حسب متغير المرحلة الدراسية إلى أن كل مرحلة تعليمية مستقلة، وأن الجائزة واحدة في كل المراحل، وجميع الطلاب فائزون بغض النظر عن المرحلة الدراسية، بمعنى أن المتفوق هو متفوق على مرحلته،

وليس هناك مجال تنافس (Comptation) مع المرحلة الأخرى، بالإضافة لوجود قاسم مشترك للجائزة، وهو الشعور بالتفوق والتقدير.

إجـابـة السـؤال الخـامس:

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على: "**هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير مجال الجائزة: (حفظ القرآن وتجويده، التفوق الدراسي، الإبداع العلمي، الإبداع الأدبي، الإبداع الفني)**"؟

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ويوضح الجدول التالي الفروق في أثر الجائزة وفقاً لمتغير مجال الجائزة.

جدول (٢٢)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه في أثر الجائزة على الطلاب الفائزين بها وفقاً لمتغير مجال الجائزة

الأبعـــاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	Scheffe
الأثر المعرفي	بين المجموعات	٨٤.٦٣٥	٤	٢١.١٥٩	٦.٦٢٧	٠.٠٠٠	حفظ القرآن > الإبداع الأدبي
	داخل المجموعات	٤٦٢.٩٣٨	١٤٥	٣.١٩٣			
	المجموع	٥٤٧.٥٧٣	١٤٩				
الأثر الأكاديمي	بين المجموعات	٨٠.٥٦٤	٤	٢٠.١٤١	٧.٦٦٧	٠.٠٠٠	حفظ القرآن > الإبداع الأدبي التفوق الدراسي > الإبداع الأدبي الإبداع الفني > الإبداع الأدبي الإبداع العلمي > الإبداع الأدبي
	داخل المجموعات	٣٨٠.٩٢٩	١٤٥	٢.٦٢٧			
	المجموع	٤٦١.٤٩٣	١٤٩				
الأثر النفسي	بين المجموعات	٨٣.١٢٦	٤	٢٠.٧٨٢	١٣.٠٩٠	٠.٠٠٠	حفظ القرآن > الإبداع الأدبي التفوق الدراسي > الإبداع الأدبي الإبداع الفني > الإبداع الأدبي الإبداع العلمي > الإبداع الأدبي
	داخل المجموعات	٢٣٠.٢٠٧	١٤٥	١.٥٨٨			
	المجموع	٣١٣.٣٣٣	١٤٩				
الأثر الاجتماعي	بين المجموعات	٤١.٧١١	٤	١٠.٤٢٨	٦.٤٠٠	٠.٠٠٠	حفظ القرآن > الإبداع الأدبي الإبداع الفني > الإبداع الأدبي الإبداع العلمي > الإبداع الأدبي
	داخل المجموعات	٢٣٦.٢٦٣	١٤٥	١.٦٢٩			
	المجموع	٢٧٧.٩٧٣	١٤٩				

الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	١١٢١,٨٠٩	٤	٢٨٠,٤٥٢	٩,٦٥٩	٠,٠٠٠	حفظ القرآن > الإبداع الأدبي التفوق الدراسي > الإبداع الأدبي الإبداع الفني > الإبداع الأدبي الإبداع العلمي > الإبداع الأدبي
	داخل المجموعات	٤٢١٠,١٩١	١٤٥	٢٩,٠٣٦			
	المجموع	٥٣٣٢,٠٠٠	١٤٩				

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p<0.001$) بين متوسطات درجات الطلبة وفقاً لمجالات الجائزة: (حفظ القرآن وتجويده، والتفوق الدراسي، والإبداع العلمي، والإبداع الأدبي، والإبداع الفني) على جميع الأبعاد: (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية.

وأظهرت نتائج (شيفيه) للمقارنات البعدية ما يلي:

- **بالنسبة للأثر المعرفي:** وجود فروق بين حفظ القرآن وتجويده، والإبداع الأدبي لصالح حفظ القرآن وتجويده، حيث بلغت قيمة فروق المتوسطات (٢,١٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١).
- **بالنسبة للأثر الأكاديمي:** وجود فروق بين حفظ القرآن وتجويده، والإبداع الأدبي لصالح حفظ القرآن وتجويده عند مستوى (٠,٠١)، وبين التفوق الدراسي، والإبداع الأدبي لصالح التفوق الدراسي عند مستوى (٠,٠٥)، وبين الإبداع الفني، والإبداع الأدبي لصالح الإبداع الفني عند مستوى (٠,٠١)، وبين الإبداع العلمي، والإبداع الأدبي لصالح الإبداع العلمي عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغت قيم فروق المتوسطات (٢,١٢)، (١,٥٣)، (١,٨٩)، (٢,٢٥) على التوالي.
- **بالنسبة للأثر النفسي:** وجود فروق عند مستوى (٠,٠١) بين حفظ القرآن وتجويده، والإبداع الأدبي لصالح حفظ القرآن وتجويده، وبين التفوق الدراسي، والإبداع الأدبي لصالح التفوق الدراسي، وبين الإبداع الفني، والإبداع الأدبي لصالح الإبداع الفني، وبين الإبداع العلمي، والإبداع الأدبي لصالح الإبداع العلمي، حيث بلغت قيم فروق المتوسطات (٢,١٣)، (١,٨٣)، (١,٨٦)، (٢,٣٣) على التوالي.

- **بالنسبة للأثر الاجتماعي:** وجود فروق بين حفظ القرآن وتجويده، والإبداع الأدبي لصالح حفظ القرآن وتجويده عند مستوى (٠,٠١)، وبين الإبداع الفني، والإبداع الأدبي لصالح الإبداع الفني عند مستوى (٠,٠١)، وبين الإبداع العلمي، والإبداع الأدبي لصالح الإبداع العلمي عند مستوى (٠,٠٥)، حيث بلغت قيم فروق المتوسطات (١,٥٥)، (١,٢٨)، (١,٥٨) على التوالي.
- **بالنسبة للدرجة الكلية:** وجود فروق عند مستوى (٠,٠١) بين حفظ القرآن وتجويده، والإبداع الأدبي لصالح حفظ القرآن وتجويده، وبين التفوق الدراسي، والإبداع الأدبي لصالح التفوق الدراسي، وبين الإبداع الفني، والإبداع الأدبي لصالح الإبداع الفني، وبين الإبداع العلمي، والإبداع الأدبي لصالح الإبداع العلمي، حيث بلغت قيم فروق المتوسطات (٧,٩٣)، (٥,٦٤)، (٦,٨٢)، (٨,٥٨) على التوالي.

ويمكن تفسير وجود فروق في أثر الجائزة على الأبعاد: (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية، حسب متغير مجال الجائزة، وذلك لصالح حفظ القرآن وتجويده إلى أن المجتمع السعودي يعلي القيم والمبادئ الدينية، وأن كتاب الله العزيز يحتل أعلى مكانة في قلوبهم، وهم حريصون على أن يتعلم أبناؤهم وبناتهم القرآن الكريم: (حفظاً وتلاوةً وتجويداً وتفسيراً)، وذلك عملاً بمقتضى السنة النبوية المطهرة – على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم –، حيث يقول المصطفى – صلى الله عليه وسلم –: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". رواه البخاري.

وقد عبر عن ذلك أحد أولياء الأمور خلال المقابلة: "وحقيقة ما تعرفون فرحتي لأنها أول فرحة بحفظ جزء من القرآن، وما أقدر أوصف شعوري بجائزة الشيخ رحمه الله وجزاكم خير الجزاء".

كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإبداع الفني بالمقارنة بالإبداع الأدبي، وهذا يؤكد أن الجائزة أسهمت في انفتاح المجتمع السعودي على تقبل فكرة الإبداع والتميز في المجالات الفنية على حساب المجالات الأدبية.

وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإبداع العلمي بالمقارنة بالإبداع الأدبي، وهذا مؤشر جيد للجائزة يؤكد أن المجتمع بدأ يغير نظرته للعلوم، وأن الجائزة تقوم بدور فاعل في توجيه الطلاب والطالبات نحو أهمية العلم، وقد أسهم في ذلك توفر التقنية الحديثة وتطبيقاتها، وإحساسهم بقيمة العلم، ويتفق ذلك مع نتائج المقابلات، ومنها حالة: "أيوه تطورت في تعلم الكمبيوتر، وتقدمت في دراستها"، "أكيد أثرت، زادت دافعيتها للتعلم"، "إيه والله أثرت، وجعلت تطور قدراتها، وتدفعها للتعلم، والآن تدرس في رابع جامعة"، و"إيه أثرت عليها وطورت قدراتها، صارت تشتغل أعمال بالبيت مثل "ديكور الدرج"، تسوي أعمالاً فنية في المنزل "بيتنا مليان من أعمالها"، "عندها موهبة فطرة، وهي نمتها"، وحالة أخرى أكدت على ما يلي: "أنا لا أفضل الجوائز المالية، وأرغب بالأجهزة الإلكترونية والبرامج التقنية".

ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التفوق الدراسي بالمقارنة بالإبداع الأدبي، وذلك لأن الجائزة أسهمت في زيادة إدراك الطلاب والطالبات لأهمية التفوق الدراسي، وأن التفوق سوف ينقلهم من مرحلة تعليمية لأخرى أعلى بشكل متميز، ويفتح لهم آفاقاً جديدة في الحياة، وبالتالي القدرة على الإنجاز، وأن الجائزة تعد بمثابة إنجاز علمي، ويتفق ذلك مع نتائج المقابلات، ومنها حالة عوق سمعي، جاءت إجاباتها توضح أثر الجائزة: "الطالبة متفوقة، ولكن الجائزة زادت من سعي الطالبة لتحسين مستواها وتطويره، والحمد لله تواصل دراستها في السنة التأهيلية في جامعة الملك سعود".

إجابة السؤال السادس:

للإجابة عن السؤال السادس الذي ينص على: **"هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير فئة الإعاقة: (العوق السمعي، والعوق البصري، وصعوبات التعلم, والإعاقة الحركية)"؟**

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ويوضح الجدول التالي الفروق في أثر الجائزة وفقاً لمتغير فئة الإعاقة.

جدول (٢٣)
نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه في أثر الجائزة على الطلاب الفائزين بها وفقاً لمتغير فئة الإعاقة

الأبعـــــاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الأثر المعرفي	بين المجموعات	٩.٧٠٢	٣	٢.٢٣٤	٠.٨٧٨	٠.٤٥٤
	داخل المجموعات	٥٣٧.٨٩١	١٤٦	٣.٦٨٤		
	المجموع	٥٤٧.٥٧٣	١٤٩			
الأثر الأكاديمي	بين المجموعات	١١.٦١٨	٣	٣.٨٧٣	١.٢٥٧	٠.٢٩٢
	داخل المجموعات	٤٤٩.٨٧٦	١٤٦	٣.٠٨١		
	المجموع	٤٦١.٤٩٣	١٤٩			
الأثر النفسي	بين المجموعات	٨.٤٣٩	٣	٢.٨١٣	١.٣٤٧	٠.٢٦١
	داخل المجموعات	٣٠٤.٨٩٤	١٤٦	٢.٠٨٨		
	المجموع	٣١٣.٣٣٣	١٤٩			
الأثر الاجتماعي	بين المجموعات	١١.٩٠٢	٣	٣.٩٦٧	٢.١٧٧	٠.٠٩٣
	داخل المجموعات	٢٦٦.٠٧١	١٤٦	١.٨٢٢		
	المجموع	٢٧٧.٩٧٣	١٤٩			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**٩٦.٢٠٣**	**٣**	**٣٢.٠٦٨**	**٠.٨٩٤**	**٠.٤٤٦**
	داخل المجموعات	**٥٢٣٥.٧٩٧**	**١٤٦**	**٣٥.٨٦٢**		
	المجموع	**٥٣٣٢.٠٠٠**	**١٤٩**			

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة وفقاً لفئة الإعاقة: (العوق السمعي، والعوق البصري، وصعوبات التعلم, والإعاقة الحركية) على جميع الأبعاد: (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية.

وتفسير هذه النتيجة هو أن جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة تعد بمثابة تعزيز لكل فئات الإعاقة، فالطلاب والطالبات ذوو الإعاقة في حاجة إلى تعزيز دون تمييز، وهو ما تقوم به الجائزة بالفعل، إذ إنها تستهدف جميع الطلاب والطالبات المتفوقين والمبدعين بمعاهد وبرامج التربية الخاصة على – حد سواء – وفقاً لخصائصهم واحتياجاتهم.

هذا، وبالإضافة إلى الجوائز السنوية التي تقدم للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة، فهناك سنابل الجائزة، وهي سنابل خير تمتد لتقديم الدعم المادي والعيني للأسر المحتاجة من ذوي الإعاقة، كما أنها تسعى إلى مساعدة معاهد، وبرامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام

بغرض الارتقاء بمستوى كم ونوع البرامج والنشاطات والخدمات المقدمة للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في المملكة، وذلك في إطار ضوابط ومعايير تضمن – بإذن الله تعالى – تحقيق العدالة في تقديم الدعم.

إجابة السؤال السابع:

للإجابة عن السؤال السابع الذي ينص على: **"هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير البيئة التعليمية: (معاهد التربية الخاصة – برامج التربية الخاصة)"؟**

تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة (Independent Sample t-test) بين استجابات الذكور واستجابات الإناث، ويوضح الجدول التالي الفروق بين برامج التربية الخاصة ومعاهد التربية الخاصة في أثر الجائزة على الجوانب: (المعرفية، والأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية)، والدرجة الكلية.

جدول (٢٤)

نتائج اختبار (ت) في أثر الجائزة على الطلاب الفائزين بها وفقاً لمتغير البيئة التعليمية

الأبعاد	البيئة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	Df	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الأثر المعرفي	برامج التربية الخاصة	٧٦	٢٠,٠٥	١,٧٤	١٤٨	٠,٦٩	٠,٥٠
	معاهد التربية الخاصة	٧٤	١٩,٨٤	٢,٠٩			
الأثر الأكاديمي	برامج التربية الخاصة	٧٦	١٧,٢١	١,٧٠	١٤٨	٠,٢٦	٠,٧٩
	معاهد التربية الخاصة	٧٤	١٧,١٤	١,٨٣			
الأثر النفسي	برامج التربية الخاصة	٧٦	٢٠,٣٩	١,٤٥	١٤٨	٠,٥٢	٠,٦٠
	معاهد التربية الخاصة	٧٤	٢٠,٢٧	١,٤٦			
الأثر الاجتماعي	برامج التربية الخاصة	٧٦	١٧,٢٦	١,٤٤	١٤٨	٠,٧٦	٠,٤٥
	معاهد التربية الخاصة	٧٤	١٧,٤٣	١,٢٩			
الدرجة الكلية	**برامج التربية الخاصة**	**٧٦**	**٧٤,٩٢**	**٥,٦٨**	**١٤٨**	**٠,٢٥**	**٠,٨٠**
	معاهد التربية الخاصة	**٧٤**	**٧٤,٦٨**	**٦,٣١**			

يتضح من الجدول (٢٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين برامج التربية الخاصة، ومعاهد التربية الخاصة على الأبعاد: (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن للجائزة أهدافاً متعددة تخدم المجال التربوي للطلاب والطالبات سواء كانوا في معاهد التربية الخاصة أو برامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام، بالإضافة إلى آثارها على شخصية الطالب ذي الإعاقة في المقام الأول، وليست مرتبطة بالبيئة التعليمية سواء كانت معهداً أو برنامجاً، حيث تولي وزارة التعليم البيئتين التعليميتين عنايتها واهتمامها – على حد سواء –، وتوفر جميع أنواع الدعم، بالإضافة إلى أن طبيعة الخدمات متشابهة في المعاهد والبرامج.

وهذا يتفق مع دراسة بلفقيه (٢٠٠٥م) التي ترى أن الجائزة – أياً كان نوعها – تقوم بدور مهم في مجال التطوير التربوي، وتجويد الأداء التعليمي والإداري في وقت واحد.

ومن جهة أخرى اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الموسى وآخرين (٢٠٠٨م)، وهي دراسة وطنية شاملة هدفت إلى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام، وكان أحد أهدافها الرئيسة هو التعرف على مدى تأثير البيئة التعليمية على بعض المتغيرات مثل: التحصيل الدراسي، والسلوك التكيفي، ومفهوم الذات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة – بشكل عام – تفوق طلاب وطالبات برامج الدمج على طلاب وطالبات المعاهد في التحصيل الدراسي، أما ما يخص متغيري السلوك التكيفي ومفهوم الذات، فقد اختلفت نتائج الدراسة باختلاف فئة الإعاقة.

وقد يعود الاختلاف المتعلق بالتحصيل الدراسي بين الدراستين إلى مجتمعي الدراستين، فدراسة الموسى وآخرين استهدفت جميع الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في الصفوف: (الثالث الابتدائي، والسادس الابتدائي، والثالث المتوسط، والثالث الثانوي) في جميع أنحاء المملكة، وذلك في عام واحد هو العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ، في حين اقتصرت الدراسة الحالية على الطلاب والطالبات المتفوقين والمبدعين من ذوي الإعاقة فقط دون غيرهم، وعلى فترة امتدت من عام ١٤٢٥هـ حتى عام ١٤٣٧هـ، وكذلك قد يرجع السبب إلى اختلاف الأدوات المستخدمة في

الدراستين، إذ اعتمدت دراسة الموسى وآخرين الاختبارات التحصيلية كأداة للمقارنة بين طلاب وطالبات برامج الدمج، وطلاب وطالبات المعاهد في التحصيل الدراسي، بينما استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة والمقابلة للتعرف على: (الآثار المعرفية، والأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية) لجائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها باختلاف متغير البيئة التعليمية في معاهد التربية الخاصة، وبرامج الدمج بالمملكة.

إجابة السؤال الثامن:

للإجابة عن السؤال الثامن الذي ينص على: "**هل يختلف أثر جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة على الفائزين بها في الجوانب: (المعرفية, الأكاديمية, النفسية, والاجتماعية) من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم)**"؟

تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة (Independent Sample t-test) بين استجابات الطلاب واستجابات أولياء أمورهم.

جدول (٢٥)
نتائج اختبار (ت) في أثر الجائزة على الطلاب الفائزين بها وأولياء الأمور

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	Df	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الأثر المعرفي	الطلاب	١٥٠	١٩,٩٥	١,٩٢	٣١٩	٠,٠٥	٠,٩٦
	أولياء الأمور	١٧١	١٩,٩٤	١,٩٧			
الأثر الأكاديمي	الطلاب	١٥٠	١٧,١٧	١,٧٦	٣١٩	٠,٣٩	٠,٧٠
	أولياء الأمور	١٧١	١٧,٢٥	١,٨٩			
الأثر النفسي	الطلاب	١٥٠	٢٠,٣٣	١,٤٥	٣١٩	١,٣٢	٠,١٩
	أولياء الأمور	١٧١	٢٠,٠٨	١,٩٦			
الأثر الاجتماعي	الطلاب	١٥٠	١٧,٣٥	١,٣٧	٣١٩	٠,٣١	٠,٧٦
	أولياء الأمور	١٧١	١٧,٣٠	١,٤٣			
الدرجة الكلية	**الطلاب**	**١٥٠**	**٧٤,٨٠**	**٥,٩٨**	**٣١٩**	**٠,٣٥**	**٠,٧٣**
	أولياء الأمور	**١٧١**	**٧٤,٥٦**	**٦,٤٥**			

يتضح من الجدول (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الفائزين بالجائزة واستجابات أولياء أمورهم في أثر الجائزة على الأبعاد: (الأثر المعرفي، والأثر الأكاديمي، والأثر النفسي، والأثر الاجتماعي)، والدرجة الكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجائزة تمثل قيمة ذات فائدة مزدوجة من حيث شعور الطلاب بقيمة الذات رغم إعاقتهم، وكذلك قيمة الذات لدى أولياء الأمور بسبب ما حققه أبناؤهم وبناتهم من طموحات وتطلعات، فالجائزة تعمل على تحقيق طموحات الآباء وإعادة الأمل في مستقبل الأبناء والبنات.

وهذا يتفق مع تأكيد (Riley & Karnes, 1999) على أن المسابقات تقوم بوظيفة مزدوجة؛ فهي تساعد على اكتشاف المواهب الاستثنائية الخاصة في مجالات محددة، وفي الوقت نفسه توفر لهم فرصاً لتطوير مواهبهم، بالإضافة إلى آثارها الاجتماعية والأكاديمية.

ويتفق هذا أيضاً مع نتائج دراسة (Bicknell & Riley, 2012) التي أكدت على وجود آراء متشابهة حيال قيمة المسابقات بين الطلاب والطالبات من جهة، وأولياء أمورهم من جهة أخرى، وأيضاً مع تأكيد نتائج دراسة العمري (١٤٢٥هـ) على أن للجوائز أثراً إيجابياً كبيراً جداً على جميع أفراد المجتمع.

وبشكل عام فإن نتائج الدراسة الحالية توضح وجود آثار واضحة لجائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب والطالبات الفائزين بها، وهذا الشعور ظهر أيضاً لدى أولياء الأمور من خلال المقابلات، فمن العبارات التي ذكرت خلال المقابلات، وسؤالهم عن آثار الجائزة: "أعطت دفعة قوية للأسر، وزرعت لهم الأمل سواء لخالد أو غيره، وأحدثت فروقاً رائعة وجهوداً تشكرون عليها، صراحة لها دور، ولها أثر تشجيعي على هذه الفئة، بشكل عام شهادتنا فيها مجروحة، وأثرها كبير، لمست أنها تشجع ذوي الإعاقة على الاجتهاد، ويفرحون بها فرحاً شديداً، الجائزة دفعت الولد وأعطته دفعة للأمام، وشجعته على الدراسة، والآن حفظ القرآن كاملاً، وباقي عليه فصل واحد لإنهاء كلية الشريعة".

التوصيات:

تأسيساً على ما تقدم، فإن الدراسة توصي بالآتي:

١- إيجاد وقف خيري دائم للجائزة يعود ريعه عليها؛ بما يضمن لها البقاء والاستمرار، وزيادة فاعلية أثرها على الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمعرفية لدى الفائزين بها وأولياء أمورهم.

٢- توسيع نطاق الجائزة لتشمل دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.

٣- ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية، وزيادة عدد الفائزين بالجائزة.

٤- تعميم تجربة الجائزة في المنطقة العربية، وتفعيل دور المجتمع والقطاع الخاص بصورة أكبر في دعم برامج التفوق الدراسي والإبداع.

٥- ضرورة تعريف العاملين في مجال التربية الخاصة بأهمية الإبداع والابتكار والتميز من خلال الندوات والمحاضرات والدورات، والعمل على بناء فرق عمل داخل المؤسسات التعليمية كأساس لتحقيق التميز.

٦- زيادة المؤسسات المعنية بالموهبة لذوي الإعاقة، ودعم خبرات وكفاءات العاملين في هذا المجال.

٧- إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتتبع أثر الجوائز العلمية في المملكة، ومدى تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

قـــائمـــة المـــراجـــع

المـــراجـــع العـــربيـــة:

١- أبو تينة، عبد الله والروسان، عصمت (٢٠٠٨م). "الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي". المجلة الأردنية الإسلامية في العلوم التربوية، ٤ (٤)، ٢٦٥ – ٢٧٨.

٢- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦م). نيويورك: الأمم المتحدة.

٣- الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧هـ). الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة.

٤- الدليل التنفيذي لجائزة التعليم للتميز (١٤٣٦هـ). الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.

٥- الاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام (٢٠٠٩م). الرياض، المملكة العربية السعودية: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة).

٦- أنيس، إبراهيم، وأحمد، محمد، والصوالحي، عطية، ومنتصر، عبد الحليم (١٩٧٢م). المعجم الوسيط. مصر: دار المعارف.

٧- بلفقيه، نجيب. (٢٠٠٥م). دور جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الإصلاح المدرسي بدولة الإمارات: "الواقع والمأمول من وجهة نظر المعلمين". دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٧ (١٤٩)، ١٥٨ – ١٧٩.

٨- جازية، نهاية والجرايدة، دلال (٢٠١٥م). دور جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، (٢١٤)، ٣٤١ – ٣٨٧.

٩- جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين. (١٤٣٨هـ). الرياض، المملكة العربية السعودية: جمعية الأطفال المعوقين.

١٠- الجريد, عارف (٢٠٠٧م). التحفيز ودوره في تحقيق الرضا الوظيفي. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١١- الجساسي, عبد الله (٢٠١١م). أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي .www.abahe.co.uk

١٢- الحلبي, وسيلة (٢٠١٦م). جريدة الرياض، الخميس ٢١ رجب ١٤٣٧ هـ، ٢٨ أبريل ٢٠١٦م – العدد (١٧٤٧٥).

١٣- حنفي، علي عبد النبي (٢٠١٤م). قضايا وتوجهات حديثة في مجال التربية الخاصة، ط١. الرياض: دار الزهراء.

١٤- الحنيطي, أحمد (٢٠١٤م). أثر جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز في توجيه المؤسسات الأردنية المشاركة بالجائزة نحو التطوير التنظيمي: "دراسة ميدانية"، مجلة دراسات, العلوم الإدارية, ٤١ (٢).

١٥- الروسان، هدى محمد (٢٠٠٩م). درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

١٦- سليمان، عبد الرحمن سيد، وغازي، صفاء أحمد (٢٠٠١م). المتفوقون علمياً: "خصائصهم، واكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم". الرياض: مكتبة زهراء الشرق.

١٧- الشخص، عبد العزيز (٢٠١٥م). أساليب التعرف على المتفوقين عقلياً والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية: "برنامج مقترح". مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢ (٨)، ١ – ٣٩.

١٨- عبيدات, ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٢م). البحث العلمي: "مفهومه, أدواته, أساليبه"، ط ١٤. عمان: دار الفكر.

١٩- العساف, صالح محمد (١٤٢٧هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط ٤. الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٠- عصام، محمد (٢٠٠٩م). مدخل إلى التربية الخاصة، ط ١. لبنان: دار بنان.

٢١- العطيوي، رغدة، والخالدي، إيناس (٢٠١٠م). التجربة السعودية في رعاية الموهبة والإبداع: "مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع نموذجاً". ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها: "اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، الذي نظمته الجامعة في الفترة من: ١٤ - ٢٠١٠/٧/١٥م.

٢٢- فريوان، عبد السلام محمود (٢٠٠٨م). دور جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في تطوير الأداء الإداري في مدارس منطقة أبو ظبي التعليمية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٢٣- القحطاني, سالم (٢٠٠٠م). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على (SPSS). الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.

٢٤- القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥م). الموهوبون والمتفوقون: "خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم". القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٥- القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة (١٤٢٢هـ). الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، الأمانة العامة للتربية الخاصة.

٢٦- لائحة جائزة جمعية الأطفال المعوقين (١٤٢٩هـ). الرياض، المملكة العربية السعودية: جمعية الأطفال المعوقين.

٢٧- اللائحة المنظمة لجائزة جامعة الملك سعود (١٤٣٨هـ). الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة

٢٨- الملك سعود، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، عمادة البحث العلمي.

٢٩- مفضي، إيمان (٢٠٠٦م). درجة إمكانية تطبيق معايير جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية في مديريات التربية في محافظة إربد من وجهة نظر القادة الإداريين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٣٠- الموسى، ناصر علي (٢٠٠٤م). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام: "رؤية تربوية". الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٣١- الموسى, ناصر علي (٢٠٠٨م). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. دبي: دار القلم.

٣٢- الموسى، ناصر علي، السرطاوي، زيدان أحمد، العبد الجبار، عبد العزيز محمد، البتال، زيد محمد، والحسين، عبد الله سعد (٢٠٠٨م). الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام. الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للبحوث التربوية.

٣٣- الموسى، ناصر علي (٢٠١٠م). اكتشاف ورعاية الموهوبين في العالم العربي: "التجربة السعودية نموذجاً". ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها: "اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، الذي نظمته الجامعة في الفترة من: ١٤ – ٢٠١٠/٧/١٥م.

٣٤- الموسى، ناصر علي (٢٠١٦م). الدمج التربوي في العالم العربي: "تجربة المملكة العربية السعودية نموذجاً". ورقة عمل مقدمة في مؤتمر: "دمج وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع: الممارسات – التحديات"، الذي نظمته كلية التربية بجامعة بنها بالتعاون مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل بجمهورية مصر العربية في الفترة من: ١٠ – ٢٠١٦/٧/١٢م.

٣٥- هالاهان، دانييال، وكوفمان، جيمس (٢٠٠٨م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، ترجمة: عادل عبد الله محمد، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

٣٦- وزارة المعارف (١٣٩٠هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط ١.

٣٧- الوهيبي، شذى علي عبد الله (١٤٣٧هـ). بعض العوامل المحفزة على الابتكار والإبداع: "دراسة استطلاعية على عينة من المبتكرين والمبتكرات في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع في مدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

المـراجـع الأجنبيـة:

1- Bicknell, B., & Riley, T. (2012). The role of competitions in a mathematics programme. APEX: The New Zealand Journal of Gifted Education, 17 (1).1-8 Retrieved from www.giftedchildren.org.nz/apex.

2- Campbell, J. R., Wagner, H., & Walberg, H. J. (2001). Academic competitions and programs designed to challenge the exceptionally able. In K. A. Heller, F. J. Monks, R. Subotnik, & R. Sternberg (Eds.), The international handbook of giftedness and talent (2nd ed., pp. 523–535). New York: Elsevier.

3- Davis, G. A., & Rimm, S. B. (2004). Education of the gifted and talented (5th ed.). New York: Pearson..

4- Feldhusen,J.F.,Dai,D.Y.,& Clinkenbeard,P.R.(2000). Dimensions of competitive and cooperative learningamong gifted learners.Journal for the Education of the Gifted,23(3),328-342.

5- Gondek, R. (2005). Promoting gender equity in the science classroom. Retrieved December 1, 2005, from http://www2.edc.org/ WomensEquity/pdffiles/sciguide.

6- Grassl, R., & Mingus, T. (1999). Nurturing the growth of young mathematicians through mathematics contests. In L. J. Sheffield (Ed.), Developing mathematically promising students (pp. 291-296). Reston, VA: The National Coucil of Teachers of Mathematics.

7- Karnes, F. A., & Riley, T. L. (1996). Competitions: Developing and nurturing talents. Gifted Child Today, 19(1), 14-16.

8- Ozturk, M. & Debelak, C. (2008). Affective Benefits From Academic Competitions for Middle School Gifted Students, gifted child today, 31(2),48-53.

9- Pomortseva, N. (2014). Teaching Gifted Children in Regular Classroom in the USA. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 143. 147 – 151.

10- Riley, T. L., & Karnes, F. (2007). Competitions for gifted and talented students: Issues of excellence and equity. In J. Van Tassel-Baska (Ed.), Serving gifted learners beyond the traditional classroom (pp. 145-168). Waco, TX: Prufrock Press.

11- Riley, T. L., & Karnes, F. A. (1999). Competitions: One solution for meeting the needs of New Zealand's gifted students. APEX The New Zealand Journal of Gifted Education, 11/12(1), 21-26.

12- Riley, T. L., Bevan-Brown, J., Bicknell, B., Carroll-Lind, J., & Kearney, A. (2004). The extent, nature and effectiveness of planned approaches in New Zealand schools for identifying and providing for gifted and talented students. Wellington: Ministry of Education.

13- Volk, V. (2006). Expanding horizons—Into the future with confidence! Roeper Review, 28, 175–179.

المـــراجـــع الإلكـــترونيـــة:

1- http://www.takreem.sa/Webpages/Regulations.aspx

2- egate.tamayaz.org.sa/photoGallary/pdf/dir02.pdf

3- http://kfip.org/ar/about-kfip

4- http://kka.kkf.org.sa/ar/npo/Pages/rules.aspx

5- http://www.binsultanaward.com

6- http://www.kscdr.org.sa/ar/award/

7- http://egate.tamayaz.org.sa/photoGallary/pdf/dir02.pdf

8- https://dsrs.ksu.edu.sa/ar/node/487

9- http://edu1.hasaedu.sa/wp-content/uploads/2016/11/moosa-all1.pdf

10- http://edu1.hasaedu.sa/wp-content/uploads/2016/11/moosa-all1.pdf